

■ بغداد / المدى

فقد المنتخب الوطني فرصة الحصول على بطاقة الحق المؤهلة إلى كأس العالم وأحتل المرتبة الرابعة في مجموعته.

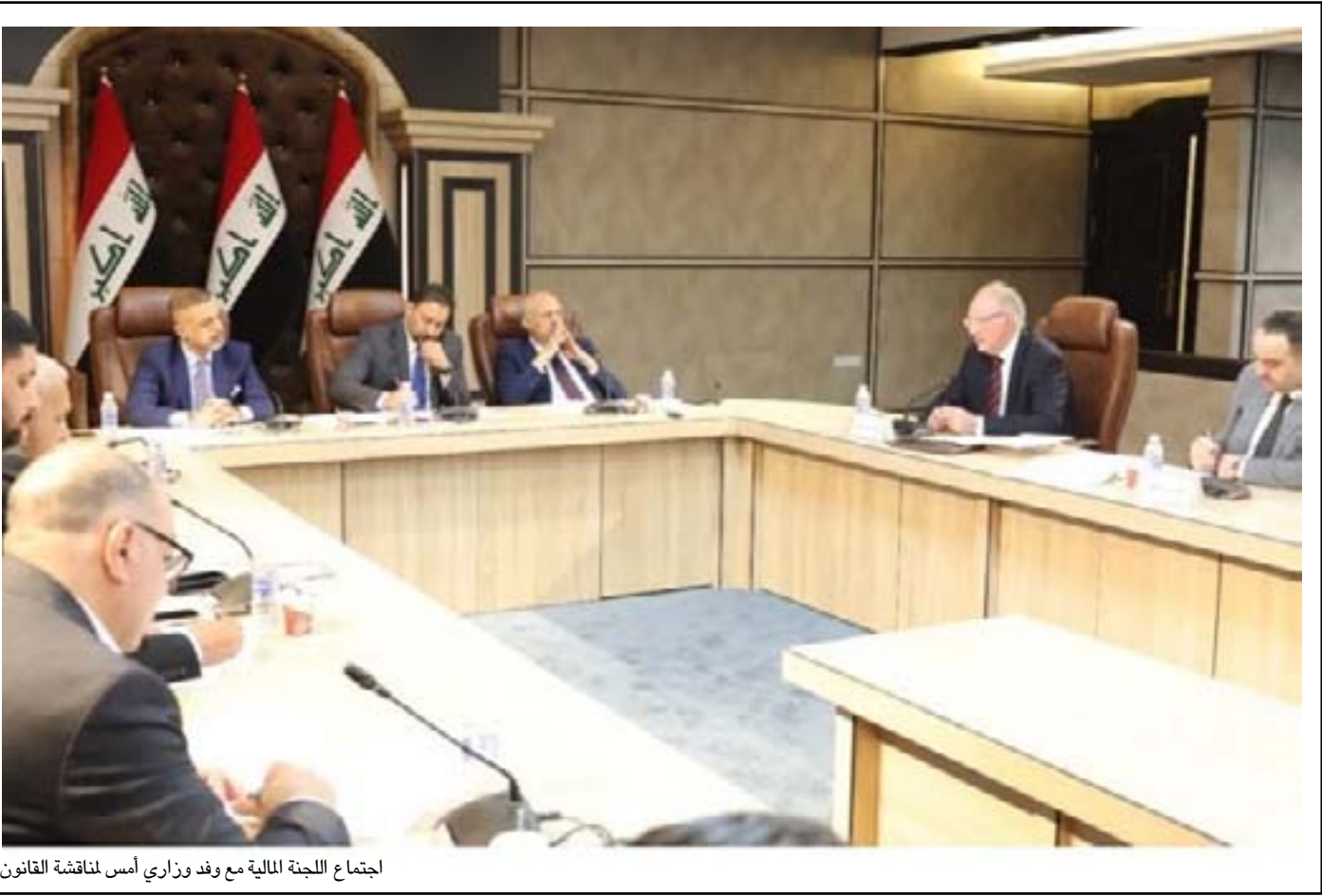
وخاص المنتخب مباراته الأخيرة أمام سد نظيره السوري بامل الفوز على أن تنتهي المباراة الأخرى بفوز كوتوربا الجنوبية أو تعادله مع نظيره الأوراجاتي.

وخلال اللقاءات، تقدم المنتخب السوري بأهداف سجلها اللاعب علاء الدين دالي عند الدقيقة الثالثة من المباراة نتيجة خطأ

لجنة نيابية: تمويل القانون يقتصر على فائض عائدات النفط

تعديل شامل ينتظر مشروع الأمن الغذائي: نفاذه للعام الحالي فقط

أولاً، ومن ثمّ الارتفاع في ثمن السلة الغذائية عالمياً ثانياً".
وانتهى الزيايدي، إلى أن "الحكومة قدمت مشروع القانون بناء على طلب النواب، من أجل مساعدة الطبقات الفقيرة وبالتالي لا خلاف من ناحية المبدأ لكن مع ضرورة اجراء التعديلات المناسبة". ورأى النائب المستقل حسين السعبري، أن "القانون من الناحية المبدئية مهم كون الغرض منه نبيل وهدفه يتعلق بالجوانب الغذائية والتخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية" وأوضح السعبري، أن "الخلل الأول الذي ينطوي عليه القانون هو شكلي يتعلق بشرعية تقديمه من حكومة تصريف مهام يومية"، مشدداً على أن "النظام الداخلي يمنع على حكومة تصريف المهام بان تقدم مشروعات القوانين إلى مجلس النواب".
ويجد، أن "الأولى بالحكومة التي رفعت المشروع وترى أنه غير مخالف للدستور، أن تتولى تقديم مشروع قانون الموازنة للعام الحالي والعمل على تشريعه بأقرب وقت ممكن".
ومضى السعبري، إلى أن "أغلب النواب مع تمرير القانون ولكن مع اجراء التعديلات المناسبة بالشكل الذي يضمن الحقوق للمواطنين البسطاء، وعدم تحميل العراق مزيداً من الأعباء بعد رفع الفقرات التي تتضمن تخويل الحكومة الحصول على قروض جديدة لا مبرر لها".
وكانت اللجنة المالية قد نكرت أسس الأول أن "مشروع القانون سيدعم إنشاء حساب خاص يفوض الحكومة في عملية دعم الأمن الغذائي والتنمية عن طريق الاموال الزائدة"، مشيراً إلى "ضرورة إنضاج المشروع والاخذ بعدد من الملاحظات والتعديلات قبل عرضه على المجلس للتصويت عليه".



اجتماع اللجنة المالية مع وفد وزاري أسس لمناقشة القانون

الفقير العراقي والسلّة الغذائية التي تعاني من نقص واضح".
ولفت، إلى أن "البرلمان ليس لديه أي خلاف على تمرير القوانين الداعمة للطبقات الفقيرة لاسيما المشمولين بالرعاية الاجتماعية الذين يتقاضون راتباً لا يتجاوز ١٧٦ ألف دينار شهرياً".
وأوضح الزيايدي، أن "العراقيين تأثروا بأمرين، وهما تغيير سعر صرف الدولار بخفض قيمة الدينار

ولها الأموال الكافية".
إلى ذلك، قال النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الزيايدي، في تصريح إلى (المدى)، إن "القانون ينطوي على الكثير من المشكلات التي تم طرحها على المسؤولين التنفيذيين وكذلك تمت مناقشتها في جلسة البرلمان السابقة".
وتابع الزيايدي، أن "المشروع يتحكم بشرائح كبيرة من المجتمع العراقي، وننتظر منه ان يدعم

وجعلته نافذاً للعام الحالي فقط، مع إمكانية لوضع الأموال المخصصة له في قانون الموازنة عند تشريعه".
ومضى الجبوري، إلى أن "البرلمان اتخذ قراراً نهائياً بعدم تضمين القانون مواد تعطي الحكومة الحق في الاقتراض، وسيتم الاعتماد على الأموال الفائضة من عائدات النفط، وستتابع موضوع البطاقة التموينية ونخصص

ولييس الوسطاء أو الأشخاص الذين يبيعون البذور أو السماد".
وأورد، أن "اللجنة وبعد استضافة كل الوزراء المعنيين سوف تعد قانوناً مختلفاً يضمن حقوق الفقراء ويساعد ويضع الأساس في التنمية"، لافتاً إلى أن "نفاذ القانون بحسب ما وردنا من الحكومة فإنه مطلق غير محدد بزمّن معين، لكن اللجنة عدلت على تلك الفقرة

اتفقت اللجنة المالية في مجلس النواب على اجراء تعديل شامل لمشروع قانون الدعم الطارئ والأمن الغذائي والتنمية المقدم من الحكومة، لافتة إلى أن أبرز تلك التغييرات جعل نفاذه خلال العام الحالي فقط ورفع فقرات تخول الحصول على قروض جديدة وجعل مصدره المالي يقتصر على الوفرة الناتجة من عائدات أسعار النفط، مؤكدة أن المستفيد الأول من القانون سيكون أبناء الطبقات الفقيرة المعتمدين على البطاقة التموينية ورواتب الرعاية الاجتماعية".

بغداد/ فراس عدنان
ونكر بيان للجنة تلقته (المدى)، إن "اللجنة المالية النيابية ضيّفت وزير المالية علي عبد الأمير علاوي ووزير التجارة علاء الجبوري ووزيرة الدولة لشؤون مجلس النواب هيام نعمت لمناقشة حيثيات قانون الدعم الطارئ والأمن الغذائي والتنمية، والتعديلات اللازمة بشأنه".
وأضاف البيان، أن "اللجنة بحثت مواد مشروع القانون لأخذ ملاحظاتهم القانونية والاسباب التي ادت لإرساله الى البرلمان، وكيفية توزيع التخصيصات اللازمة للمشاريع، والتأكيد على حذف المادة المتعلقة بالاقتراض في ظل الوفرة المالية".
وأشار البيان، إلى أن "أعضاء اللجنة طالبوا بإرسال الملفات المتعلقة بمستحقات مفردات البطاقة التموينية والأمن الغذائي بكتب رسمية إلى اللجنة المالية في المجلس".
ولفت البيان، إلى أن "الاجتماع ركز على الكشف عن الحسابات الختامية ونسب الانفاق والإيرادات، إضافة الى أهمية تعظيم الإيرادات غير النفطية

مراقبون: داعش يحاول استغلال صراعات الأحزاب لاستعادة نشاطه

إجراءات أمنية مشددة تحسباً لهجمات إرهابية متوقعة في رمضان

بغداد/ حسين حاتم

تستنفّر القوات الامنية في شهر رمضان من كل عام جهودها وتعزّز قدراتها، تحسباً لهجمات غير متوقعة من قبل عصابات داعش الارهابية.
ويرى مختصون بالشأن الأمني أن الصراعات السياسية تعطي المتنفّس لداعش بممارسة نشاطاته، فيما أشاروا الى ان تنظيم داعش يترّعه خليفة جديد يحاول اثبات وجوده ويعتبر شهر رمضان "فرصة" لتنفيذ هجماته.

ويقول المختص بالشأن الأمني أحمد الشريفي في حديث إلى (المدى)، إن "الإجراءات الامنية التي يقوم بها الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي بحاجة الى تكثيف وتعزيز للقدرات".
ومن الأسباب التي زادت من حدة نشاطات داعش، يرى الشريفي أن "البيئة السياسية ما زالت حاضنة إذ أن الصراعات السياسية تعطي المتنفّس للتنظيم بالإضافة الى أن الحدود ما زالت مفتوحة وإمكانية التسلسل متاحة لهم".
وأشار المختص بالشأن الأمني، الى أن "داعش لم يعد يمثل تهديدا عسكريا إذ لا يحتاج الى وفرة عديدة إنما يحتاج الى النوعية في إمكانية دفعه باتجاه التسلسل".
وأكد الشريفي أن "داعش لم يعد قادرا على إمساك الأرض وإدارة عملياته كالسابق"، مبينا انه "يفتقد الى الموارد والى القدرة بسبب خسارته أبرز قياداته واختراقه من قبل القوات الأمنية".
ولا يستبعد الشريفي، قيام داعش بعمليات نوعية خلال شهر رمضان، مبينا انه "كتخطيط استراتيجي نأخذ أسوأ الاحتمالات ونبتني أفضل الحلول"، مبينا أن "أسوأ الاحتمالات داعش لديه القدرة على القيام بعمليات نوعية".
وأعلنت قيادة العمليات المشتركة، في وقت سابق، نجاح القوات الأمنية بالحد من تسلسل الإرهابيين عبر الحدود، فيما أشارت الى انخفاض العمليات الإرهابية لأقل من النصف.

وقال المتحدث باسم القيادة اللواء تحسين الخفاجي إن "عصابات داعش الإرهابية ما زالت فعالة في

الجانب السوري، وهي تحاول بين فترة وأخرى اختراق الحدود العراقية – السورية"، مبينا أن "القوات الأمنية أغلقت الحدود بموانع أسلاك وكاميرات مراقبة".

بدوره، يقول المختص بالشأن الأمني سمر الدبياتي إلى (المدى)، إن "مستوى الهجمات الارهابية لعناصر داعش انخفضت الى أدنى المستويات"، مستدركا "لكن هذا لا يعني ان خطر داعش انتهى".
وأضاف البياتي، ان "عناصر داعش تغتصم شهر رمضان من كل عام كفرصة لممارسة عملياتها الارهابية، لاسيما وان هناك خليفة جديد يريد اثبات وجوده وامكانياته".
ولفت، إلى أن "أسلوب داعش القتالي تحول من حرب مواجهات مع القوات الامنية الى حرب العصابات".
وتابع البياتي، ان "داعش تنظيم هلامي وهو يتحرك في مكحول وديالى"، منوها الى أن "العدو المهزوم يكون خطرا وعملياته تتكثف تجاه المدنيين".
ونفذت القوة الجوية العراقية، أمس الثلاثاء، أربع ضربات جوية مدمرة لأوكار عصابات داعش الارهابي في كركوك.

وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول في بيان تلقته (المدى)، إن "طائرات القوة الجوية نفذت أربع ضربات دقيقة ومدمرة لأوكار عصابات داعش الارهابي في وادي الشاي بمحافظة كركوك".
وأضاف ان "الضربات جاءت بناءً على معلومات خلية الاستخبارات ومكافحة الارهاب في مديرية الاستخبارات العسكرية وبالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة".
بالترامع من ذلك، وصل رئيس أركان الجيش الفريق أول ركن عبد الأمير يار الله ونائب قائد العمليات المشتركة عبد الأمير الشمري، أمس الثلاثاء، إلى صلاح الدين.

ونكرت قيادة العمليات المشتركة في بيان إن "رئيس أركان الجيش الفريق أول ركن عبد الأمير يار الله ونائب قائد العمليات المشتركة عبد الأمير الشمري وصلا، أمس، إلى صلاح الدين، لهدف الإشراف على عملية الإرادة الصلبة".

ترجمة/ حامد احمد

ما زال الطريق أمام تشكيل الحكومة يواجه الكثير من التعقيدات وسط استمرار الخلافات بين التيار الصدري والمتحالفين معه من جهة، والإطار التنسيقي الذي يضم قوى لديها فصائل مسلحة تابعة للحشد الشعبي من جهة أخرى.

ونكر تقرير نشر على موقع، ذي ناشنال، الاخباري ترجمته (المدى)، أن "الفشل في اختيار رئيس جديد للعراق خلال جلسة البرلمان السبت الماضي قد زاد من حدة خلاف الأطراف السياسية المتنافسة في البلد، مما أضفى ذلك حالة عدم يقين وتشكيك في عملية تشكيل حكومة جديد".
وأضاف التقرير، أن "الانقسامات ما بين الأحزاب السياسية العراقية ازدادت على نحو سريع منذ انتخابات ١٠ تشرين الأول، وهي الانتخابات البرلمانية الخامسة لتشكيل حكومة بدورة رئاسية كاملة منذ عام ٢٠٠٣".

وزاد، "منذ تلك الانتخابات برز هناك معسكران، المعسكر الأول يتكون من ائتلاف أحزاب فازت بمعظم مقاعد البرلمان تسعى لتشكيل حكومة أغلبية، والمعسكر الاخر بزعامة أحزاب تضم قيادات بفصائل الحشد تسعى للحفاظ على مناصب سياسية رئيسية من خلال تشكيل حكومة توافق".

ولفت التقرير، إلى أن "الهيئة التشريعية قد فشلت للمرة الثانية في اختيار منصب رئيس الجمهورية. التصويت الأول كان قد حدد تاريخه في ٧ شباط الماضي، ولكن ذلك لم يتحقق بعد مقاطعة الجلسة من قبل بعض الأطراف".
وأورد، أن "ذلك تسبب بدفع المحكمة الاتحادية العليا الى ان تصدر قرارا في مسنهل شهر آذار يعطي الأحزاب السياسية مهلة لحد ٦ نيسان لاختيار رئيس الجمهورية".

وقال الخبير القانوني علي التميمي، "إذا فشلوا مرة أخرى عندها سيكون

من الصعب اصلاح وادارة الأمور حيث ستدخل البلاد حالة فراغ دستوري".
وتابع التميمي، أن "ذلك قد يؤدي الى حل للبرلمان، بعد تقديم طلب من ثلث أعضاء البرلمان والذي يحتاج الى تصويت بالإجماع، أو من حكم تصدره المحكمة الاتحادية العليا".
وأشار، إلى أنه "في كلا الحالتين ستكون بمواجهة انتخابات مبكرة والحكومة الحالية ستستمر بكونها حكومة تسيير اعمال".

وشدد التقرير، على أن "تحالف انقاذ وطن بزعامة التيار الصدري كان قد فشل بتأمين حضور ثلثي أعضاء البرلمان في جلسة السبت المفترض ان يكون عدهم ٢٢٠ عضواً ليتمكنوا من عقد جلسة انتخاب الرئيس، وكان عدد الحضور ٢٠٢ فقط، اما المتخلفين والبالغ عددهم ١٢٦ فكان الغالبية منهم من أعضاء الإطار التنسيقي المنافس".

وأردف، أن "البرلمان كان قد صادق في وقت سابق على ٤٠ مرشحاً لمنصب

ولفت التقرير، إلى أن "العضو البارز في التيار الصدري ونائب رئيس البرلمان، حاكم الزاملي، حذر في تصريح له لإحدى القنوات الفضائية المحلية من ان اتباعه قد يعلنون حالة طوارئ إذا ما فشلت جلسة الأربعاء، في محاولة لممارسة مزيد من الضغط على أعضاء الإطار التنسيقي وأعضاء برلمان آخرين".
وبيّن، أنه "وسط أزمة الطريق المسدود هذه، أجل رئيس البرلمان، محمد الحلبوسي، زيارة له لإيران كان من المقرر لها ان تجري يوم الأحد".
ويقول الحلبوسي، "من المؤسف والمقلق ان نرى هناك قلة وعي وطني ما بين الأحزاب السياسية وفشل في عقد جلسة البرلمان العراقي وفقاً للمواعيد الدستورية".
وأضاف الحلبوسي، أن "استمرارية المآزق السياسي وسط التحديات التي يواجهها بلدنا هي امر غير مقبول".

عن موقع: ذي ناشنال الاخباري



أصحاب الحقول يشكون قلة المساحات الخضراء والجفاف

ارتفاع أسعار الأعلاف يتسبب بتراجع سوق المواشي في ميسان

اغلق قاسم البالغ من العمر ٥٧ عاما حقله الخاص بتربية العجول بعد بيعه آخر ما تبقى منها لينيهي بذلك مشوار عمله الذي زاوله منذ عقود وكان مورده الاساسي في رفد احتياجاته المالية تاركا خلفه ذكريات جميلة قضاها بين ارجاء حقله الكبير وفي رحاب مهنة تربية وبيع المواشي .



□ ميسان / مهدي الساعدي

لم يكن حال قاسم شنون الوحيد في تركه مهنة كان يطلق عليها (مهنة الربيع السريع) بل هو حال اغلب اصحاب حقول تربية المواشي في محافظة ميسان لوجود اسباب اساسية جعلت المهنة تتأرجح بين ركود التجارة او افلاس التسويق.

يقول قاسم في حديث عن اسباب غلق حقله كما هو حال بقية المربين إلى (المدى)، "اصبحت مهنة تربية المواشي تجارة خاسرة ولا يمكن الاعتماد عليها بسبب ارتفاع اسعار الاعلاف الى حد غير طبيعي بحيث وصلت الى ضعف اسعار العام الماضي بل زادت عليه ليكون مقدار علف الحيوانات يفوق اسعارها وبالتالي لا يوفر سعر بيع العجول اثمان علفها فقط او تباع بأسعار مضاعفة والسوق لا يسمح بذلك لعدم وجود اسعار بهذه الضخامة".

ولم يكن الحال مختصا بأصحاب حقول تربية العجول فقط بل خص اغلب اصحاب المواشي بما في ذلك الاغنام "ارتفاع اسعار الاعلاف أثر بشكل كبير جدا على تربية الاغنام خصوصا في الحقول اما الاغنام المعتمدة على الرعي فيعاني اصحابها من قلة المساحات الخضراء بسبب قلة الامطار في الموسم الحالي وتأخر نمو الاعشاب وارتفاع اثمان المزروعة منها مثل الجبت والبرسيم لذا تكمن صعوبة تربية الاغنام في رفد اعلافها وفي حال بيعها فأنها لا تستوفي حق علفها". يقول كريم هليل ل(المدى). ارتفاع اسعار اعلاف الحيوانات كانت

له اسبابه ايضا اوضحها ل(المدى) عبد مطر صاحب احد محال بيع الاعلاف بالقول "يعتمد اصحاب المواشي على استخدام الشعير او الطحين في تسمين مواشيهم ويعود السبب في ارتفاع اسعارها الى قلة المنتوج المحلي من الحبوب وارتفاع اثمان الطحين أيضا".

وتابع، أن "المثال ينطبق ايضا على (النخالة) مخلفات طحن الحنطة او (السحالة) الناتجة عن تنقية الشلب واسباب ارتفاع اسعارها متعلقة بقلة الزراعة وامتناع الفلاح عن زراعة اراضيهِ".

الزراعة لها صلة وثيقة في توفير

اعلاف المواشي وسد اغلب احتياجاتها ولكن الحال لا يسر من حيث سعة الاراضي المستثمرة للزراعة، جاسم حمدان احد فلاحي ميسان يقول في حديثه إلى (المدى) "لم نزرع دونما واحدا لهذا العام والسبب قلة الامطار وبالتأكيد سيؤثر ذلك على عدم توفير

اعلاف الحيوانات من مخلفات الزراعة مثل التبن او (الجل) مخلفات حصاد الحنطة". الجاموس لم يكن بأفضل حالا من مثيلاته من الابقار والاغنام بل يلقي ما تلقاه بقية انواع الماشية من صعوبة توفير الاعلاف لسبب ارتفاع اسعارها

اعلاف الحيوانات من مخلفات الزراعة مثل التبن او (الجل) مخلفات حصاد الحنطة". الجاموس لم يكن بأفضل حالا من مثيلاته من الابقار والاغنام بل يلقي ما تلقاه بقية انواع الماشية من صعوبة توفير الاعلاف لسبب ارتفاع اسعارها

نزوح 3 آلاف أسرة في ديالى هرباً من النزاعات العشائرية

□ متابعة/ المدى

طالب مسؤول امني سابق في ديالى، أمس الثلاثاء، بحلول أمنية واجتماعية لأكثر من ثلاثة آلاف أسرة نزحت من حوض الوقف شمال شرقي بعقوبة بسبب الظروف الأمنية والنزاعات العشائرية.

وقال رئيس لجنة الأمن في مجلس ناحية أبي صيدا المنحل، عواد الربيعي، في تصريح، إن "هذه الأسر نزحت منذ ثلاث وأربع سنوات من مناطق ممقودة بين ناحيتي ابي صيدا والعبارة والتي تسمى حوض الوقف، بسبب الهجمات الإرهابية المستمرة والعصابات الخارجة عن القانون إلى جانب النزاعات والثارات العشائرية". وانتقد "الإهمال الحكومي والاجتماعي



للأسر النازحة من قبل الجهات المعنية بملف المهجرين وغياب الحلول الأمنية"، مؤكداً أن "حوض الوقف بحاجة لحلول أمنية

واجتماعية غاثية عنه منذ سنوات طويلة". وبنه الربيعي إلى "وجود ازدواجية في التعامل مع ملف المهجرين وإهمال لعاناة

عوائل حوض الوقف المتكوبة والتي لم تلق اي دعم أسوة بالأسر النازحة في مناطق أخرى من المحافظة". وجدد المسؤول الأمني دعواته "لعقد مصالحات اجتماعية وعشائرية ومعالجة التوترات الأمنية والهجمات الإرهابية الغادرة التي عطلت المصالحة المعيشية في حوض الوقف الزراعي واتساع دائرة البطالة والمشاكل المعيشية". ويعد حوض الوقف الممتد بين ناحيتي العبارة وابي صيدا ٢٥ كم شمال شرق بعقوبة، بؤرة ساخنة للحوادث الأمنية والنزاعات العشائرية المزمنة.

ولم يبرسر أي حلول أمنية أو اجتماعية منذ سنوات عدة توازي حجم المشاكل والتحديات ومدى خطورتها وانعكاساتها على التعايش السلمي والمجتمعي.

الشركات الوهمية والتداخل قوانين تترك قطاع السياحة في بابل

بها للاستفادة المالية وهذا ما ولد خللاً في تطبيق القانون وشجع على تداخل الصلاحيات باعتبار أن الجميع يبحث عن كسب المال".

إغلاق شركات وهمية

هيئة السياحة في بابل بادرت الى اغلاق العشرات من الشركات الوهمية في المحافظة كونها مخالفة لقانون هيئة السياحة وتؤثر على عمل الشركات المجازة.

وكشف مدير هيئة السياحة في المحافظة قاسم نعمان إلى (المدى) عن "إغلاق ٧٠ شركة وهمية تعمل في مجال السياحة بشكل غير قانوني لتسهيل عمل الشركات المجازة".

وأضاف نعمان، أن "كوار هيئة السياحة تتابع بشكل مكثف عمل جميع شركات السياحة لتحديد المجازة من غيرها"، لافتاً إلى أن "الهيئة رصدت قرابة ١٠٠ شركة وهمية".

معاذة قطاع السياحة

مدير هيئة السياحة قاسم نعمان أكد ايضا أن "قطاع السياحة يعاني من مشاكل كبيرة في المحافظة فيما يتعلق بتنظيم عمل شركات وآليات نقل السياح". ونوه نعمان، إلى أن "المحافظة تفتقر للكثير من البنى التحتية الخاصة بواقع السياحة وتحديدا في مجال الفنادق وهذه تعتبر المشكلة الأبرز في تدهور هذا القطاع الذي يمكن أن يعود بالنفع المالي على المحافظة".

خطة حكومية لدعم المخابز والأفران بالطحين والوقود

□ بغداد/ المدى

عن تزويدهم بكتب إلى شركة المنتجات النفطية لدعمهم بحصة وقودية مخفضة، من أجل الحفاظ على اسعار واوزان الرغيف وفق الشروط والمواصفات المعمول بها خلال الفترة الماضية، وتخفيف آثار الارتفاع العالمي الذي شهدته اسعار المواد الغذائية بما فيها مادة الطحين". وتابع أن "الوزارة لديها خطة لدعم المخابز والأفران من خلال المشروع الوطني لإنتاج الطحين الذي ستشارك فيه مطاحن القطاع الخاص إلى جانب المطاحن الحكومية".

والحصول على حصة وقودية بالاسعار المخفضة من شركة توزيع المنتجات النفطية". وأضاف سلمان، "بحثنا مع ممثلين عن اصحاب المخابز والأفران في بغداد التسهيلات التي تقدمها الشركة لغرض دعم هذا القطاع الحيوي وتذليل العقبات التي تواجه بعض اصحاب المهنة من الحصول على اجازات العمل او تجديد النافذة منها"، لافتا إلى أن "الوزارة اعدت خطة لدعم المخابز والأفران بمادة الطحين بأسعار تنافسية فضلا

موانئ العراق تستقبل ثمان ناقلات نفطية



البازينين والناقلة Sidra Alruwais رست على رصيف رقم ١١A محملة بمادة زيت الوقود وأخيرا الناقلة Shatt al Arab رست على رصيف رقم ١٢ سوف تحمل بمادة زيت الوقود".

البدء بتنفيذ مقرّرات متابعة الحرائق في المستشفيات

بغداد/ المدى

مراسل المربد إن اللجنة التي تشكلت برئاسة تتضمن تقييم واقع إجراءات السلامة في المستشفيات في عموم العراق وتم تحديد ثلاثة مستشفيات كرفائية في ميسان. مشيراً إلى أن صحة ميسان اتخذت إجراء استباقياً صحيحاً وهو عدم السماح لإيواء ووقود المرضى في هذه المستشفيات الكرفائية وتحويل نوع عملها، واصفا اياها بالخطوة الجيدة لكنها تحتاج إلى إجراءات أخرى. من جانبه قال مدير صحة ميسان

عقدت مديريةية الدفاع المدني العامة ودائرة صحة ميسان وواسط مؤتمراً صحفياً للبدء بتنفيذ مقررات لجنة السلامة الوطنية التي أوصى بتشكيلها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على خلفية وقوع حرائق في عدة مستشفيات في عموم العراق. وقال مدير عام الدفاع المدني اللواء كاظم سلمان بوهان خلال مؤتمر صحفي عقده في ميسان وحضره

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

سلامة شهود المونديال

مع تسارع الخطوات العملية للاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية في نهضة كل مستلزمات تنظيم بطولة كأس العالم التي سيقام حفل قرعتها النهائية بعد غد الجمعة الأول من نيسان، فإن تعزيز الإجراءات الصحية في بيئة مجتمعية آمنة وخالية من الأمراض هي الركيزة الأولى للمراهنة على نجاح البطولة رسمياً وشعبياً.

وعلى هذا الأساس تتوالى الندوات التثقيفية والدورات التدريبية حول الأمن الصحي كإحدى سُبل تأمين السلامة الصحية في دولة قطر التي ستستقبل في منتصف شهر تشرين الثاني المقبل حشود المشجعين لمتابعة مباريات فرقهم في مونديال الدوحة المؤمل انطلاقه في ٢١ الشهر ذاته حتى ١٨ كانون الأول ٢٠٢٢. في ظل استعداد الطاقات ذات الخبرات المعنية بالصحة والكفاءات الإدارية لتطبيق آية أزمة تنجم عن توافد أعداد هائلة من محبي كرة القدم وبطولنها الأشهر عبر التاريخ، لإقامة قرابة شهر كامل يتجولون ويأكلون ويختلطون بين شرائح المجتمع في جميع أماكن العاصمة القطرية، وهي مهمة صعبة وشاقة لم يسبق لأية دولة عربية أن واجهتها عبر تاريخ المنطقة الرياضي وغيره.

يتوقع أن يتوافد أكثر من مليون و ٢٠٠ الف زائر على العاصمة القطرية الدوحة خلال فترة المونديال نهاية العام الحالي، وهو نصف عدد زوار آخر بطولة عام ٢٠١٨ في روسيا التي فتحت مطاراتها ومناقصها البرية والبحرية للجماهير من كل أنحاء العالم من دون تأشيرة مسبقة!

وبحسب لجنة الإرث والمشاريع القطرية فإن " وصول الناقل الرسمي الطيران القطري إلى ١٩٠ وجهة مباشرة، سيفتح للاتحاد الدولي لكرة القدم أسواقاً جماهيرية جديدة"، ويقدّر إيجابية التدفق الجماهيري العالمي للاطلاع على معالم الحضارة العربية وقيم مجتمعنا في نسخة استثنائية من بطولات كأس العالم، فإن التحصينات القطرية بكرت في ألياتها وأطر تعاونها مع منظمة الصحة العالمية في شراكة تمتد ثلاث سنوات وقعتها وزارة الصحة القطرية مع (منظمة الصحة العالمية والفيفا والإرث) لتكون البطولة إنموذجاً فريداً ومتداخلاً في الحرص والاحتران بين الحدث الرياضي والمشاركين فيه سواء كانوا رياضيين أم إعلاميين أم جماهير. وتمثل الوقاية من جائحة كورونا وتحولاتها الخطيرة، إحدى أهم التحديات القطرية التي يتوجب مساهرة أي تطور مفاجيء لها أثناء سريان البطولة، لاسيما التطويق السريع لأي نقشي غير متوقع لمرض ما جرء التجمعات الكبيرة لروابط المشجعين الكبيرة لبعض الدول الأوروبية وأمريكا الجنوبية والأفريقية قريباً تنتهال في أمن أفرانها الصحي وتمارس فعاليات المؤازرة في الشوارع وخارج أسوار الملاعب بما تترك آثاراً صادمة تسترعي تدخل المسؤولين عن التنظيم للحراك مع فرق الصحة كلما استجد أمر ما يهدد سلامة زوار المونديال، وهو ما طمأن عليه فريق "التجمعات الجماهيرية".

كل مؤشرات التأهب القطري الصحي تبعث على التفاؤل عبر تصريحات مسؤولي القطاع لتأمين بيئة مونديالية خالية من الأمراض طول ٢٨ يوماً من تواجد المشجعين الذين لا يكتفون بحضور مباريات المونديال فقط بل الاستمتاع بالتعايش مع طبيعة الإنسان العربي في الصحراء والبحر والمرافق السياحية الجميلة الأخرى، والتعرف على العادات العامة، والاقتراب أكثر من سلوكيات مختلفة محلية وعربية ودولية، كل ذلك يشترط الحذو ط ضد أي خرق صحي يتسبب به الزائر ويضر به الآخرين، ولدينا الثقة الكاملة بأن الفائز بالبطولة سيعود الى بلاده بكأس عالم واحدة، بينما سيعود الشهود من قلب الحدث بكؤوس الصحة والسلامة.

يتوقع أن يتوافد أكثر من مليون و٢٠٠ ألف زائر على العاصمة القطرية الدوحة خلال فترة المونديال نهاية العام الحالي، وهو نصف عدد زوار آخر بطولة عام ٢٠١٨ في روسيا



حازم حسين

اللائحة".

وتساءل حازم "لماذا استهدفني شاكر في اتهامه بأنني قدحْتُ شرارة مقترح السن ٦٥ لإبعاد الخبرات التحكيمية حسب تعبيره؟ أين دليله؟ لكن جريئاً ويقول أن لجنة الحكام برئاسة د.نجاح رحم هي من غيرت اللائحة التنظيمية وخفّضت سنّ المقيم من ٧٠ إلى ٦٥".

وتابع "ما علاقتي والزّملاء الذين شغلنا اللجنة السابقة بتغيير السنّ، ألم يكن رحم عضواً معنا في دائرة التحكيم السابقة لماذا لا يواجهه بالحقيقة، وما سرّ اختياره لي فقط من دون بقية الزّملاء الثمانية الذين صادفوا على اللائحة السابقة قبل أن تجري التعديلات عليها بعد تسلم وأكد حازم "سبق أن درستُ لجنة الحكام بأعضائها التسعة في فترة الهيئة التطبيعية لاتحاد كرة القدم التي ترأسها إياد بنينان من ٤ نيسان ٢٠٢٠ لغاية ١٦ أيلول ٢٠٢١، اللائحة التنظيمية التي أعدّها حسين جبار الحربي، أمين عام مؤسّسة ما بين النهرين الرياضية، بإشراف قيس محمد أسود، الخبير والشارور القانوني لاتحاد كرة القدم، وبعد نبال الراء حول محتوى جميع موافها جرّحتُ لجنّتنا بقرار اعتماده، ومن ضمنها المادة (٢٣ ج) التي تخصّ مقيم الحكام (أن لا يقل عمره عن ٣٠ عاماً ولا يزيد عن ٧٠ عاماً، وحصلت موافقة التطبيقية على اصدار



ضمن اللائحة التنظيمية للتحكيم في اتحاد كرة القدم تقضي بعدم تجاوز سنّ مقيم الحكام ٦٥ عاماً، مع نوات المشروع وورشه في مقرّ المجلس بدولة الكويت. وأحدث شرخاً في جدار العلاقات المهنية لقضاة الملاعب حسب قوله.

أن تجري التعديلات عليها بعد تسلم وأكد حازم "سبق أن درستُ لجنة الحكام بأعضائها التسعة في فترة الهيئة التطبيعية لاتحاد كرة القدم التي ترأسها إياد بنينان من ٤ نيسان ٢٠٢٠ لغاية ١٦ أيلول ٢٠٢١، اللائحة التنظيمية التي أعدّها حسين جبار الحربي، أمين عام مؤسّسة ما بين النهرين الرياضية، بإشراف قيس محمد أسود، الخبير والشارور القانوني لاتحاد كرة القدم، وبعد نبال الراء حول محتوى جميع موافها جرّحتُ لجنّتنا بقرار اعتماده، ومن ضمنها

المادة (٢٣ ج) التي تخصّ مقيم الحكام (أن لا يقل عمره عن ٣٠ عاماً ولا يزيد عن ٧٠ عاماً، وحصلت موافقة التطبيقية على اصدار وفي سياق آخر، وعملاً بحقّ الردّ للحكم الدولي السابق حازم حسين على ما جاء في حديث زميله الحكم الدولي السابق شاكر محمود علوان في صحيفة المدى يوم الخميس ١٠ آذار ٢٠٢٢، أعرب حازم عن استغرابه للاتهام الذي وجهّه زميله بأنه يقف وراء تقديم مقترح

غرب آسيا، بعضهم يشارك عبر الدائرة الإلكترونية، والبعض الآخر حضر ميدانياً الى الكويت وتفاعل مع نوات المشروع وورشه في مقرّ المجلس بدولة الكويت. يُذكر أن اللجان الأولمبية المشاركة في البرنامج التطويري للمجلس الأولمبي الآسيوي في غرب آسيا هي: العراق والسعودية وقطر والإمارات وسوريا والأردن والبحرين ولبنان والكويت وفلسطين وعمان واليمن.

حقّ الرّد في لائحة التحكيم

في سياق آخر، وعملاً بحقّ الردّ للحكم الدولي السابق حازم حسين على ما جاء في حديث زميله الحكم الدولي السابق شاكر محمود علوان في صحيفة المدى يوم الخميس ١٠ آذار ٢٠٢٢، أعرب حازم عن استغرابه للاتهام الذي وجهّه زميله بأنه يقف وراء تقديم مقترح

برنامج لتسع رياضات

وبحسب المجلس الأولمبي الآسيوي، فإنه سينجز عدة مراحل من مشروعه الخاص بإطلاق برنامج تطوير المدربين والحكام في غرب آسيا في تسع رياضات، أنهت المرحلة الأولى منه وكانت خاصة بـ (كرة اليد والكرة الطائرة والسباحة) للمدة من ٢١ آذار الجاري لغاية ٢٧ منه، وتستمر هذه الأيام ورش ألعاب (كرة القدم والجودو والجمباز) للفترة (٢٧ - ٣١) الشهر ذاته، وستكون أعمال مرحلته الثالثة شاملة بـ (كرة السلة وكرة الطاولة وألعاب القوى) من ٧ إلى ١٢ أيار القادم.

وأوضح المجلس الأولمبي في تصريح لمدير قطاع الألعاب الآسيوية في المجلس حيدر فرمان، نائبته "المدى" أن مشروع المجلس استقطب ٣٣٤ مدرباً وحكماً يمثلون ١٢ لجنة أولمبية وطنية في منطقة

وسوريا والكويت، وبذل الزملاء عبدالرحمن عبدو وعبدالله بلوشي وخميس الكواري ود.محمد عرب كمحاضرين تحكيم إقليمي، وأحمد عبدالحسين بصفته مدرب لياقة بدنية والمتحدّث كمحاضر فني، بنلوا جهوداً كبيرة الأيام الماضية بما يغني الدورة بكل المعلومات وبرامج التطوير والتطبيقات العملية والاستشهاد بحالات خاطئة للاستفادة من دروسها، وتجواب

وبين لؤي "أن الدورة تنتهي غداً الخميس، وشاركنا بعض الزملاء من قطر والبحرين والأردن والكويت وسوريا ولبنان في إدارتها والإشراف عليها، ومعنا خبراء في قانون اللعبة واللياقة البدنية من دول آسيا وأوروبا، وتسهم الدورة بسلسلة مناهجها في تطوير الحاضرين من خلال المشاركة فيها". وأكد أن "دول فلسطين ولبنان وسوريا وقطر والأردن والكويت والبحرين شاركت ببض الحكام، علاوة على حكّامات من فلسطين

توريه يعتذر من غوارديولا ويتطلّع لإدارة

متابعة / المدى

كشف العاجي يايا توريه، أنه لم يتواصل بعد مع مدربه السابق بيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي، منذ تقديم اعتذاره عن التعليقات التي أدلى بها حول قدرة الإسباني على العمل مع الأفرقة قبل أربع سنوات. كان توريه قد قضى فترتين من العمل تحت قيادة غوارديولا خلال مسيرته الحافلة بالألقاب، حيث فازا ببطوري أبطال أوروبا معاً في برشلونة قبل لم شمله في مانشستر سيتي في الدوري الإنكليزي الممتاز. وانتهى موسم توريه الأخير بشكل سيئ، حيث شارك في مباراة واحدة فقط كأساسي، في المباراة

الأخيرة على أرضه هذا الموسم مع اختتام اللقب بالفعل. توريه، الذي يتطلع الآن إلى شق طريقه في الإدارة، كتب إلى غوارديولا للاعتذار عن تعليقاته العامة، ومع ذلك، فقد كشف أن محاولاته لعودة العلاقات لم تظهر أبدأ.

وقال لصحيفة "التايمز" في مقابلة عندما سُئل عن عدم وجود اتصال من مدرب سيتي: "لقد وضعت ذلك في الماضي، وقتت بالأطمئنان عليه عندما أصيب بـ(كوفيد)". وأضاف: أتمنى أن أراه، وسوف أكون سعيداً، أحتاج إلى التحدّث إلى الأشخاص الذين لديهم شغف بكرة القدم، لم أكن على اتصال به لأنني لا أملك رقه". شخص واحد

لديه رقم توريه هو يورغن كلوب، وتَمَتَّ دعوة اللاعب البالغ من العمر ٣٨ عاماً، والذي لديه طموحاته الخاصة للانتقال إلى الإدارة، لمشاهدة ليفربول خلال معسكر قبل الموسم الصيف الماضي، وخلال هذه الفترة تعرّف على المدير الفني الألماني. تلقى توريه دعوة من صديقه ساديو ماني، ومنذ ذلك الحين أقام علاقة مع رئيس فريق الريذ ويتبالان السائل بانتظام. وكشف أنه لن يواجه أي مشاكل في نهضة ليفربول ومدربهم في حالة مطاردة ناديه السابق في سياق اللقب المذهل هذا الموسم. وقال: "أمل أن يفوز سيتي بالقب لأنني من مشجعي سيتي، لكن هذا لا يمكن التنبؤ به ليفربول قوي للغاية".

درجال يوجّه بتوسعة قاعة الشعب شبابنا يتوجون ببطولة المصارعة الرومانية العربية

بغداد / المدى

وإصرار اللاعبين على تحقيق الانجاز من الظفر بالمركز الأول، وتركوا المركزين الثاني والثالث لمنتخبي السعودية وسوريا على التوالي، بعدما أنتزعوا خمس



الصراع الذهبي مهتد أسو حسن هـ كغم

علماً أن الجزائر والأردن والمغرب وتونس حصلت على المراكز (٤-٧) برغم مكانة اللعبة فيها، وهذا الانجاز يؤكّد سلامة القاعدة التي تحظى بها المصارعة في العراق". وتابع "جرت أمس الخلائء منافسات المصارعة الحرّة للشباب، وسيكون اليوم الأربعاء موعد تنافس المصارعين الناشئين بغفالية الرومانية، وغدا الخميس للحرّة، وهم يتمتّعون بالاستعداد العالي لتحقيق الإنجاز أيضاً". من جانبه، هنّأ وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، اتحاد المصارعة لمناسبة الانجاز العربي لما له من أهمية في استعادة ألعابنا مكانتها والمنافسة في محيطها وخارجها، لافتاً إلى أن ما حققه أبطال اللعبة من نتائج في المحفل السعودي الكبير ينسجم مع ريادة لعبتهم بين العرب". وعلى صعيد الاتحاد العربي، وسبق للوزير درجال أن زار مقرّ اتحاد المصارعة، والتقى رئيس الاتحاد المصارعة في الانتخابات التي وأعضاء مجلس إدارته، ووجّه بتوفير مستلزمات نجاح المشاركة العراقية في بطولة العرب للشباب والناشئين، اضافة الى تخصيص رئيساً للاتحاد.

ورشة شبابية لتطوير مدربي الناشئين والأكاديميات



بغداد / المدى

تختتم اليوم الأربعاء، ورشة العمل التدريبية المخصصة للمدرّبين والعاملين في الأكاديميات الكروية التي أقامتها دائرة الدراسات وتطوير المالكات والقيادات الشبابية، قسم المرصد الوطني للرياضة. وشارك في الدورة التي حملت عنوان (أسس ومبادئ تدريب كرة القدم للاعبين الناشئين) ٤١ مدرباً من مديرية شباب ورياضة مدينة الصدر والمنشآت التابعة لها، وحاضر فيها المدرب الدولي د.ضياء الدين برح العامري من قسم المرصد الوطني للرياضة.

تناولت الورشة محاضرة عن الوحدات التدريبية لكرة القدم في المنطقة العربية وأوجه الاختلاف بينها وبين الوحدات التدريبية في الدول الأوروبية

المتطوّرة، بعد ذلك صنّف المشاركين الى خمس مجاميع وأعطى لكل مجموعة عملاً تدريبياً معيّناً. وتضمنت الورشة في الجزء الثاني منها محاضرة عن القدرات البدنية والقدرات الحركية وكيفية التمييز بينهما. من ناحية أخرى، نظّم قسم الإعلام والاتصال الحكومي في وزارة الشباب والرياضة، جولة تعريفية وتقديرية في ملعب المدينة الدولي لطلبة الجامعة المستنصرية، بالتعاون مع دوائر العلاقات والتعاون الدولي، وشؤون الأقاليم والمحافظات، والشؤون الهندسية، ومشاركة كبيرة من الطلبة.

وقال مدير قسم الإعلام علي العطوانى، أنه تم استثمار هذه المناسبة لإقامة المبادرة بالتعاون مع دوائر الوزارة، والتعريف بطبيعة عمل كل دائرة، من حيث تنظيم اللعب ونهضة متطلباته كافة من قبل كوادر دائرة الشؤون الهندسية وشؤون الأقاليم، مبيناً الأهمية البارزة للدور المبذول من إعلام وزارة الشباب لإخراج وتغطية فعالياتها بأفضل صورة ممكنة.

وأكد العطوانى "أن وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، حريص على وضع منشآت الوزارة كافة وتهيئتها في سبيل خدمة الشباب".

من جانبه رغب مدير اللعب المهندس رائد هادي بالطلبة، وقال أن "إدارة اللعب بملاكاتها كافة جاهزة لجميع الفعّاليات، والملاعب مكمّلت بكل مرفقاته لاحتضان مثل هكذا مناسبات بهيجة، لا سيما وأنها تحتضن الشباب العراقي الجامعي، الأمر الذي يؤكّد أن اللعب لا يقتصر على إقامة مباريات كرة القدم، بل يشمل الجوانب الترفيهية والشبابية ومختلف الجوانب الأخرى ذات الصلة.

قناطر

بمناسبة الطريق الساحلي بين أبي الخصب والفاو



■ طالب عبد العزيز

تأتي فكرة شق طريق ساحلي على شط العرب الغربي في البصرة، يبدأ من نقطة قرية ابو الغلوس في ابي الخصب، وينتهي في نقطة رأس البيشة، بالفاو، كواحدة من اهم المشاريع الخدمية في المحافظة، والتي من شأنها حماية الساحل العراقي من التآكل بفعل المد، والإبقاء على الحدود، بعيداً عن تجاوز الجانب الايراني، بالاعتماد على خط التالوك، الذي يحدد المسافة الحدودية لكل بلد، إذا ما علمنا بأن الضفة العراقية تخسر أراض واسعة، إثر تعرضها سنويا للتآكل على حساب الضفة الايرانية، التي تزداد مساحتها على طول الشريط الحدودي المائي، بفعل جريان الماء وحركة الريح.

ومع أن المشروع يحمل أكثر من وجهة (اقتصادية وسياحية وأمنية)تهدف الى تخفيف الزخم على الشوارع العام بين البصرة و الفاو، وإتاحة الفرصة أمام المواطن البصري للتمتع بمنظر الشط، بمسافة تناهز الـ 100 كلم، بعد تقلص المرافق السياحية في المدينة، وأمنية للحد من التهريب(المخدرات بخاصة) التي تفتش بعد انهيار النظام السابق وباتت تهدد مستقبل البلاد إلا أن الفعل الأكثر أهمية إنما يتمثل بحماية حدودنا المائية وأراضينا من الضياع، بعد محاولات إيران النقلت من اعتماد قانون التشايط واقتسام الحصص المائية وعدم الرجوع الى الخط الفاصل (التالوك).

وبمناسبة المشروع الحيوي هذا ننبه الى أنه يتوجب على الجهة المنفذة مراعاة حجم المساحة التي خسرها العراق جراء عملية التجريف تلك، وحسابها بعناية ودقة، فهذه أراض عراقية غمرتها المياه، ولا يمكن التغاضي عنها، ولا نعرف ما إذا كانت الحكومة تتجنب خوض أي مفاوضات مع الايرانيين بهذا الشأن، إلا أن زائر المناطق تلك يرى بوضوح عملية جرف التربة، وانهيار الجرف العراقي، مثلما يعاين بوضوح أكثر زحف الساحل الايراني، وكثافة العشب والقصب والمساحات الخضراء هناك، فضلاً عن الانحراف في مسار النهر. الصمت عن هذا يعد خيانة وتفريطاً بالأراضي العراقية، ولا بد من موقف حاسم هنا.

ومعلوم أن حركة المد والجزر تنشأ بفعل جانبية الشمس والقمر لمياه البحار والمحيطات وأن الرياح الشمالية الغربية التي تهب في أغلب اشهر السنة على العراق ومنطقة أعالي الخليج تنسب بتعرية الجرف العراقي، وبناء أراض جديدة في الجرف الايراني، وهي ظاهرة جغرافية وطبيعية، تمتد عميقة في التاريخ، خسّر العراق بموجبها مئات الكيلومترات، إلا أن الوقت قد حان لوقف التعرية والتجريف والحفاظ على الأراضي، من خلال الدعامات الكونكريتية، وتطين الساحل بالحجارة، قبل الشروع بفتح الشارع، وهذه قضية تلفت لها نظر القائمين على المشروع. مشروع الطريق الساحلي هذا بحاجة الى تعاقد العراقيين جميعاً، فقد يصطدم بعقبات المسؤولين في الحدود، وشانه شان ميناء الفاو الكبير، الذي يعاني من التلّكّ ومحاولات افشاله ماتزال قائمة في أنهار وبين ايدي المسؤولين، الذين قدّموا مصلحة الأجنبي على مصلحة بلادهم وبني جلدتهم، من واضحي أو مستتري الخيانة.

نهاية التاريخ خارج رؤية فوكوياما

”

ليس فوكاوياما وحده الذي عد إتهيار المنظومة الشيوعية انتصارا للولايات المتحدة وللايديولوجيا الرأسمالية والديمقراطية الليبرالية، بل هذه كانت رؤية جميع رجال السياسة ومراكز الدراسات والبحوث والتحليل الأمريكية. وانتصرت الولايات المتحدة لتتحول إلى قطب أحد يتحكم في مصير العالم، ولكنها بدل أن تتحول إلى إشاعة السلام واحلال الديمقراطية في العالم، كما افترض فوكوياما، فإنها استغلت أول حدث عدواني عابر تعرضت له، (اعتداء 11 سبتمبر 2001) لتخوض واحدة من أبشع حروبها الأيديولوجية - الدينية ضد الأفقاني، و لتتحقق بحرب صليبية العراق. وكلا الحريين الوحشيتين لم تثمرا لا سلاما ولا ديمقراطية، بل تفتيش بلدين وإخراج لشعبين من مسيرة التاريخ الحضاري للبشرية وعادتهما إلى عصر ما قبل الحضارة.

“

إذا حصيللة العالم من ما بعد نهاية الحرب الباردة وانهيار الأيديولوجيا الشيوعية ومعسكرها الذي تفرد الولايات المتحدة في قرار ومصير العالم والمزيد من حروبها الأيديولوجية – الدينية المجانية، وليس نشر الديمقراطية والسلام والعدالة وحقوق الإنسان، كما روجت نظريات تلك الفترة وتظهرت فوكوياما وما تلاها. والخسارة الأكبر للعالم تمثلت في الجانب العدائي للولايات المتحدة، الذي توفرت لها ممارسته بسبب غياب القطب الرادع لها في السياسة الدولية، الذي كان يمتلكه الاتحاد السوفيتي،

ترجمت جريدة المدى الغراء تقريرا دوليا في ظاهره ومحتواه يبدو صادما ومؤلما جدا للقلب ونفس كل عراقي محب لوطنه ولكنه بذات الوقت يعد بمثابة جرس إنذار ربما يمكن أن يكون له تأثير إيجابي إذا ما تمت معالجة نقاط الضعف والخلل الواردة فيه. نشر التقرير على موقع أراب نيوز يفيد بأن العراق يمتلك أكبر عدد سكاني في العالم من فئة الشباب صغار السن بحدود 7 ملايين شخص تتراوح أعمارهم ما بين 14 و 29 عاما ، ولكن البلاد لا تستطيع تشغيلهم، مفارقة خطيرة و لا شك بحاجة لتكثيف الجهود الاستثنائية المبعدة بإتجاه تفعيل المسؤولية الوطنية الكبرى لمعالجة الشؤون الإنسانية خاصة وأن العراق «يشهد تضخما كبيرا بعدد الشباب مع فشل الحكومات المتعاقبة في تسخير إمكانياتها بدعم اقتصادها الضعيف، ضمن هذا السياق العام رصد التقرير عدة معطيات قابلة للتقييم وللتبادل

أولاً: اشار التقرير إلى أن « أكثر من 60% من نفوس العراق هم دول الـ 25 عاما حيث من المتوقع أن يتضاعف عدد نفوس الشباب ويقفّز من 7 ملايين إلى 10 ملايين بحلول العام 2030، أي أن العراق يمتلك ثروة بشرية – شبابية كبرى عالميا يفترض أن تكون منتجة ومبدعة في أن واحد هذا إذا ما توفرت الفرص المناسبة أو تمكنت شريحة الشباب ذاتها من خلقها من خلال تنمية ذاتية حثيثة للمهارات تتسق مع إنتاج منثر للكفاءات العملية التخصصية ما يعني أن المعادلة المتوازنة والدقيقة المعقدة نسبيا بين الكم والنوع هي التي ينتظرها شعبنا لتجاوز تراكمات الفشل الناجمة عن إنتاج جيل من الشباب غير المؤهل علميا وعمليا وبالتالي لايسطيع التناقص مع أقرانه في المحيطين الاقليمي والدولي.

ثانيا: أصاب التقرير حين أكد على «أن الحكومة العراقية تواجه تحديات ضخمة على مختلف الأصعدة في تهئية البلاد إزاء تزايد تعدادها السكاني تتراوح ما بين تحديات الأمن الغذائي والتنوع الاقتصادي وتنمية وتطوير البنى التحتية ، وأن توفير السلة الغذائية يشكل أصلا عقبة كبيرة في البلاد رغم أمثالها اراضي زراعية واسعة.» من منظور إستراتيجي عرف الأمن الغذائي على أنه جزء لا يتجزأ من شبكة ومنظومة متكاملة متداخلة تتجاوز مفهوم الأمن في طابعه الأمني – العسكري ليشتمل على مفهوم يغطي كافة المجالات الحياتية لأمن الإنساني منها : الأمن المائي ، أمن الطاقة، الأمن الثقافي ، الأمن العلمي – التقني والأمن الصحي – البيئي وغيرها من أبعاد حيوية تخص «مفهوم الأمن الاستراتيجي»، من منظور مكمّل عد الأمن الغذائي موضوعا حيويا نابعا عن حسن تدبير – تنظيم او

تخطيط الامور في الحضارات القديمة طالما امتلكت بلاد «ما بين النهرين «موارد طبيعية غنية بضمنها نهري دجلة و الفرات مع شبكة روافد مهمة يفترض أن تخلق جنان معلقة منتجة تسهم بخلق الاكتفاء الغذائي الذاتي . مسألة من الصعب تصورها في ظل عدم التوصل لاتفاقات مائية مجدية وعادلة مع دول الجوار (تركيا ، سورية وايران) . علما بذات عاما حيث من المتوقع أن يتضاعف عدد نفوس الشباب ويقفّز من 7 ملايين إلى 10 ملايين بحلول العام 2030، أي أن العراق يمتلك ثروة بشرية – شبابية كبرى عالميا يفترض أن تكون منتجة ومبدعة في أن واحد هذا إذا ما توفرت الفرص المناسبة أو تمكنت شريحة الشباب ذاتها من خلقها من خلال تنمية ذاتية حثيثة للمهارات تتسق مع إنتاج منثر للكفاءات العملية التخصصية ما يعني أن المعادلة المتوازنة والدقيقة المعقدة نسبيا بين الكم والنوع هي التي ينتظرها شعبنا لتجاوز تراكمات الفشل الناجمة عن إنتاج جيل من الشباب غير المؤهل علميا وعمليا وبالتالي لايسطيع التناقص مع أقرانه في المحيطين الاقليمي والدولي.

ثانيا: أصاب التقرير حين أكد على «أن الحكومة العراقية تواجه تحديات ضخمة على مختلف الأصعدة في تهئية البلاد إزاء تزايد تعدادها السكاني تتراوح ما بين تحديات الأمن الغذائي والتنوع الاقتصادي وتنمية وتطوير البنى التحتية ، وأن توفير السلة الغذائية يشكل أصلا عقبة كبيرة في البلاد رغم أمثالها اراضي زراعية واسعة.» من منظور إستراتيجي عرف الأمن الغذائي على أنه جزء لا يتجزأ من شبكة ومنظومة متكاملة متداخلة تتجاوز مفهوم الأمن في طابعه الأمني – العسكري ليشتمل على مفهوم يغطي كافة المجالات الحياتية لأمن الإنساني

ثالثا :من منظور الاستفادة من ثمرات التنوع الاقتصادي مستقبلا لابد من إعطاء أولوية خاصة في أجندة النظام السياسي إلى حيوية تفعيل دور الاقتصاد التقليدي (الزراعي ، الصناعي والخدمي) ممتزجا بمسار إبداعى اقتصادي غير

■ سامي البدرى

النوايا، قد باعت بالفشل الذريع، ولم تكن حصيلتها الواقعية غير خسارة هذين البلدين وخروجهما من عجلة التاريخ وعلى كافة الأصعدة. وإذا ما أضفنا إلى هذه الحصيللة المناسوية، نهج إدارة الولايات المتحدة الحالية في صناعة عدم الاستقرار أو تأسيس بؤر الصراع في المواقع الاستراتيجية من خارطة العالم، كما هو حاصل الآن في منطقة حوض الخليج العربي (بتمكين إيران من القبض والتحكم باستقرار هذا الجزء الحيوي من الجيوبولتك العالمي عن طريق توقيع الاتفاق النووي معها) نخلص إلى الصورة المناسوية التي أفرزتها عملية انهيار المعسكر الشرقي الذي كان يمثل دور المعادل والرادع لطغيان المعسكر الغربي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

انهيار الاتحاد السوفيتي، كقوة ردة سياسي، لم تكن نتيجتها الأمريكية، كما رسمت نظريات فوكوياما أو هنغتون، بل انحصرت نتائجها بالصلف وتغول

تقليدي حديث «معرفي – سايبري»، يؤكد على أهمية تنمية اقتصاد الطاقة الخضراء المتجددة بصورة تستند إلى استخدام آليات وتقنيات مبتكرة. الهدف الاستراتيجي يجب أن يركز على معالجة متغيرات العصر والتكيف معها بسرعة قياسية تخفيفا من حدة تداعيات الأزمات الكونية المعاصرة على رأسها «التغير المناخي، انتشار الأوبئة خاصة «كوفيد 19»- مع كل تحولاتها، أو غيرها . الأمر الذي يقود إلى إتباع نهج إستراتيجي وطني مضمونه ضرورة الاعتناء الشديد بأهمية ومستقبل الموارد البشرية التي تقتضي وضع الشخص المناسب في المكان الصحيح وكذا استثمار مجدي ومثمر للموارد الطبيعية الكامنة لدى العراق وصولا لمرحلة حيوية تهدف لخلق تنمية إنسانية مستدامة . الأمر الذي سيسهم تدريجيا من خلال حسن التدبير والتخطيط المستقبلي الإداري – السياسي السليم في تقليص دور الدولة الرعية«النفعية»، التي تعتمد حاليا على موازونات تشغيلية إستهلاكية أكثر منها إستثمارية منتجة تمثل النسب التالية 96% من صادرات النفط و 4% من واردات الحكومة و 43% من حجم الناتج المحلي الإجمالي. معدلات فكلية تؤثر سلبا على إمكانية التوجه الستراتيجي لإجراء تنوع اقتصادي حقيقي يلبي إحتياجات السكان سواء لجهة مصادر الدخل اومصادر الطاقة أو اية مصادر أخرى غير مستغلة بعد . صورة فسيولوجية مستقبلية ترتبط بحالة التمكين المطلوبة أولا ، و ثانيا بإعادة تأهيل وتدريب المهارات الفنية للشباب العراقي لمواجهة أزمات صعبة ومعقدة ناجمة عن تراكمات تاريخية مؤلمة إنسانيا بما فيها أخيرا تداعيات «الحرب الأوكرانية – الروسية، التي انجرت «تيارات متراجعة»، بين القبول أوالفرض للعولمة. مايهنا أن قسما مهما منها تدعو لاعتماد على الذات خاصة في غياب التقدير المتقن منه للنتائج السلبية الخطيرة للحرب على اقتصادات ومجتمعات الدول النامية بضمنها العراق . من هنا ، لابد من إنعاش حقيقي للموارد

الذاتية للاقتصادات الوطنية التي تنعكس إيجابا على نوعية حياة المواطنين عموما ، ولعل ما يأتي في بالنا دائما كنموذج مهم للتنمية الإنسانية المستدامة مدى أهمية دور القطاع الزراعي وبالتحديد الإجابة عن التساؤل التالي : كيفية ترجمة زيادة مساحة الرقعة الصالحة للزراعة التي نمتلكها ما يريد من 3 ملايين دونم أو هكتار إلى مساحات خصبة منتجة برغم الإهمال المزمن الذي أدى وبسبب قلة المياه إلى الجفاف وملوحة الأرض وتدهور خطير في خصوبة التربة ومن ثم هجرة داخلية لمزاريع العراق من الريف للمدينة . إن عملية الاستصلاح الزراعي بصورة علمية – حديثة سيسهم بتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي وتقليل مهم من واردات الغذاء (الحبوب وزيت الذرة) سواء من دول الجوار (سورية وتركيا) أو من دول العالم مثل (روسيا ، اوكرانيا ، استراليا ، كندا والولايات المتحدة الأمريكية) ، واردات الحبوب مثلا وصلت تكلفتها إلى مئات المليارات من الدولارات علما بأن الإحصائيات الرسمية لازالت غير ذات مصداقية خاصة وأن الكثير منها لم تكن بشكل حكومي متواتر . ومن جهة أخرى لابد من تنشيط حقيقي للقطاع الخاص لتأسيس مشروعات صناعية صغيرة – متوسطة نسبيا بقصد إنجاز تنمية حقيقية للحركة الصناعية المتقدمة . علما بأن من العلل الأساسية التي لاتمكن القيادة العراقية من الوصول «لحكم الرشيد، تقاوم وحدة الصراع السياسي على السلطة السياسية منتجة أزمات متعددة تهدد تحديدا البطالة والفقر مترافقة مع الأزمة المزمنة لتجزر الفساد في مفاصل الدولة وبالتالي ضرورة توفر معالجة جذرية شافقة حاسمة بدءا من المحاسبة القانونية – القضائية لـ«حيتان الفساد».

رابعا: رصد التقرير معدلا مرتفعا للبطالة بين الشباب العراقي وصلت إلى نسبة 36% بينما تشير المعلومات الواردة عن جيل الاطفال الذين خيبت الدولة آماله كونهم لازالوا بعيدين عن المستوى المقبول للرعاية وتقديم العون لهم فقط، لأنها تثق ثقة عمياء بأنها قادرة على أن تفرض عليهم ما يحق مصالحها ويصونها متى ما أرادت. وهذا ما دفع هذه الدول لرفع أصوات احتجاجها، بل ورفضها مؤخرا، لهذا التغطرس والعنجهية غير المبررين، وبالتالي ما دفعها للبحث عن حلفاء ستراتيجيين بدلين، في إسرائيل والصين وروسيا، التي تحاول استعادة موقعها كقطب مساوي للولايات المتحدة، عبر حربها الأخيرة في أوكرانيا، التي اختارتها أو هيأتها الظروف السياسية الدولية لتكون موقع أو حاضنة لحربها مع الغرب وقائده الأمريكية. وفي التحليل السياسي، على الأقل، تبدو عملية حرب القيصّر الروسي على أوكرانيا بمثابة الإطالة ما قبل الأخيرة لتكون موقع أو حاضنة لحربها مع الغرب وقائده الأمريكية. في الجانب الآخر، على الأقل، تبدو عملية حرب القيصّر الروسي على أوكرانيا بمثابة الإطالة ما قبل الأخيرة لتكون موقع أو حاضنة لحربها مع الغرب وقائده الأمريكية. في الجانب الآخر، على الأقل، تبدو عملية حرب القيصّر الروسي على أوكرانيا بمثابة الإطالة ما قبل الأخيرة لتكون موقع أو حاضنة لحربها مع الغرب وقائده الأمريكية.

استثمار أكبر طاقة شبابية في العالم مسؤولية وطنية كبرى

المادي والمعنوي لهم حيث إن مايقارب كمثل من 3.2 مليون طفل عراقي يسكن المدرسة هم فعليا خارج أسوارها. إذن لابد من تصميم خطة تنمية أصلحية شاملة مستدامة تتضمن جزئيا تطبيق خطة تعليمية شاملة هدفها أستيعاب هؤلاء الاطفال وإرجاعهم مرة أخرى – في زمن قصير – لمقاعد الدراسة. علما أنه كلما غيّست الطفولة عن مراحل الاعداد والتأهيل التعليمي الاساسي السليم ستوفر مساحة هشة لمخاطر كبرى على سلامة وإزدهار جيلي (الاطفال والشباب) بل وتعريضهم للمزيد من حالات القهر ، القمع والعنف الذي أودى حتى الآن بحياة الكثير منهم . ترتبنا على ما تقدم لابد للسلطات الحكومية الثلاث التشريعية – التنفيذية والقضائية من مواكبة التطبيق الحازم للتشريعات الواكبة لروح العصر حماية وتنمية لجيلي الاطفال والشباب معا.

خامسا: كل ما تقدم ذكره يستدعي أن يكون للدور الاعلامي الرشيد مساحة حيوية لاستقصاء دقيق للمعلومات ذات المصداقية عن الأحداث الكبرى التي يمر بها بلدنا والعالم ومن ثم نشرها بموضوعية وحيادية لإتخاذ السلطات المعنية الإجراءات المناسبة تجاهها.

علما بأن من المشروعات المستقبلية التي تحل مضمونها إيجابيا ما يخص إنفاقية شراكة وقع من قبل منظمة اليونسيف وزين العراق في 15 شباط/فبراير 2022 تهدف لدم حقوق الاطفال العراقي للسنوات الثلاث القادمة حيث تضمن خطة عمل مشتركة في مبادئ حيوية تغطي التعليم ، الصحة ، الغذاء ، الحماية الاجتماعية ، المياه والنظافة. إن مساحة الاتصال الجماهيري المجتمعي الحديث ستعتمد مثل هذه المشاركة من الوصول إلى 5 ملايين طفل دون سن الخامسة ومايقارب 2 مليون امرأة في عام 2022 مايسهم بتوفير الدعم المادي والمعنوي لها . علما بأن الف شاب 1000 (رقم متواضع جدا قياسا لعظم التحدي) سيتم تمكينهم من قبل أطراف الشراكة. شراكة سيتم التركيز في محاورها الأساسية على التعلم ، المشاركة ، والتوصل إلى نتائج مستقبلية تتحور حول وضع آليات واضحة مرنة و شفافة للتعامل من نتائجها: توافر فرص لتعليم الشباب ، الإللاع عن المخاطر ، المشاركة المجتمعية . تطوير إمكانات المرافقين وتعزيز مشاركتهم في المجتمع ، حماية الطفل وأخيرا الاندماج الاجتماعي تمهيدا للاندماج الوطني الحقيقي لكل العراقيين . أخيرا هل ستخرج مثل هذه المشاريع لنحو حق أو تبقى حبيسة أراج ملحقات مفيدة؟؟؟ وتكون ربما عرضة لخطر الفساد وتداعياته السلبية على التنمية الإنسانية المستدامة؟

التاريخي الذي تصدت للكشف عنه، يعد تهديد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بالسلح النووي بمثابة التهديد الدرس، ومفاده لقد وعينا درس وأهداف تفردك، أيها العالم الغربي، في رسم النهج الأيديولوجي والسياسي والأمني للعالم، وأن للوضع الدولي أن يعود إلى نصابه، بعودة روسيا كقطب دولي موازن في القوة وفي تصحيح مسار التاريخ، وبعض النظر عما يخفي القيصّر الروسي من توجه أيديولوجي وتصور استراتيجي وسياسي لمصير العالم، الذي لم تكن هيمنة الرؤية الرأسمالية عليه، طوال العقود الماضية، بأحسن من حاله خلال سنوات وجود الاتحاد السوفيتي، كقطب دولي لا يمكن تجاوزه، وسنوات الحرب الباردة التي مثلت عامل الكبح للتغول الأمريكي، الذي كانت تنبه له وتصدد له المنظومة الشيوعية، وبغض النظر عن أهدافها الأيديولوجية في تلك المرحلة من التاريخ.

ومما لا شك فيه فإن الأزمة الروسية الأخيرة، في المعيار الاستراتيجي – السياسي، تلاقي قبولاً من قبل الكثير من دول العالم، كعملية تصحيحية لمسار التاريخ السياسي والأمني الدولي، رغم أن ثمة حرباً وحشية يدفع ثمنها الشعب الأوكراني، ولكن وفي الحساب التطوري لعصر التنشيط، متى من ذلك العصر أو الحقبة الذهبية التي لم تكن فيها حرباً وحروب، وبمختلف الأهداف والنوايا؟ وتحت سقف نفس هذا الحساب، فإن فرض العملية التاريخية الإنسانية بدّل علناً على أن الحروب، بكافة أهدافها وبينما من يستطيع أن يجزّم في جيب من تستقر إطلاقا التاريخ الأخيرة ولاي هدف سطوطني، أيديولوجي أم سياسي أم أمّني أم اقتصادي؟

مرساة

■ حيدر المحسن

المونتير السكران

كان صديقي محمود في مزاج لا يُطاق، نذك أن عليه أن يقصّ حوالي ميلا من شريط الفلم السينمائي الذي سوف يُعرض الليلة، بسبب سوء الخزن. يعمل محمود وهو سكران، كعادته، وكان جفناه الثقيلان ينخفضان ببطء فوق عينيه الزرقاوين.

"هل أكلت اليوم شيئا؟" سألته، لأنّي لم أجد في الغرفة أثرا لأيّ طعام. لم يجبني، وكان منهمكا في عمله.

"لكنك نحيف جدا. أنت لا تأكل ما يكفيك، أليس كذلك؟".

"الطعام يخفف العرق ويطمسه بعيدا عن الرأس".

ردّ عليّ، ورائحة الخمر النفاذة والقوية تتطاير من فمه، ضائعاُ بشعره الأشقر المجعد بين أجزاء الماكينة السينمائية كأنه جزء منها. في المذباح أغنية لسيثا هاكو بيان يترنّم بها صديقي الفلم، والجوّ في الغرفة حارٌ وخانق. انتهى من تحديد القسم المعطوب من الفلم، وكان يعمل ويدخن ويغني بلغته المحببة، رائحة العرق الزحلاوي غالبية حتى في علية الزيت الخاصة بماكنة العرض السينمائي. كنت أحمل له الخبز مع الخس واللبن والحمص المسلوّق، والساعة تقترب من الثانية ظهرا، وكان عليه تجهيز الفلم لعرضه في الرابعة عصرا. بعد أن نفخت عنكبوتا ميتا، ورثت الطعام على المائدة، هفت به:

"لا تهرق نفسك بالعمل وأنت تشرب الكحول القوي ولا تأكل بصورة ملائمة. يسمنون هذا الفعل انتحارا".

رشف من كأسه، وشغّ وجهه مباشرة بالجدّ. قال:

"من فضلك، أعطني المقص الذي في الدرج الثالث. أريدك أن تنتبّه معي إلى المشهد القادم. سيرى الجمهور الفلم بمونتاج جديد".

ثم تابع، وهو يطفئ سيجارته، ويصبّ المزيد من العرق:

"هل تصدّق؟ هذا العمل يحزنني لأنه يضطرني أن أقطع أمثاراُ تبلغ العشرات من الفلم، ويفرحني قليلا لأنه يجعل مني مونتيراُ جديدا له. هل فهمت؟ تعال وانظر معي، ودعك من هذا الحكي الذي يشبه كلام النساء".

ثم أتى على الطعام بلا مبالاة، وكان يقيس الشريط التالف بذراعه. أطفأ أنوار الصالة، وكنا نشاهد الشاشة من غرفة ماكنة العرض السينمائي.

((ساحة هادسة بمصاطبها وأشجارها. حمامت تحطّ على أحجار النافورة، وتطير وترتفح حول تماثيل الأساقفة، هناك الكنيسة، وهنالك دكاكين في الجانب الشمالي من الساحة تبيع الفواكه والخضروات والخمور، الخبز والحلويات والأغذية المعلّبة. ثمة متبضعون ومتسكعون في الشارع، في الجانب الآخر يقف الشرطي متأهبا بعصاه الخفيفة:

"القيّ عليك القبض بتهمة التشرد".

أخرج الكهل رأسه من حاوية الأزيال، وهو يرتعش من البرد. ظلّ ينظر إلى الشرطي مستقهما، جميع أمارات الجوع والمرض بادية على وجهه. يتقدم الشرطي بخطوات، وعندما يجد الكهل الأمر جادا يطلق ساقبه للريح وقد فأنّ من حاوية الأزيال بدمية صغيرة بلا ثياب ولا زرعين متنوفة الشعر. رمى الشرطي عصاه وأصاب الكهل الذي كان يركض ضاربا الهواء بالدمية العارية. تضخّ الشاشة بالموسيقى، ويقع المنشرد أرضا، وتدور الكاميرا في لقطة قريبة من وجهه المنثخ بالألم. شيئا فشيئا تخفت الموسيقى، وتعالى تاوهات المنشرد، دموع غزيرة تسيل على وجنتيه القذرتين)).

"هاهو مكان القصص. انظر!" صاح صديقي، وكانت عيناه تلمعان أكثر، ومزّ من كأسه، وتناول تحتضن يده حمص.

((أعتمت الشاشة وصارت سوداء، صمت. شاشة بيضاء. تُسمع فرقعة ثم يعود الصمت ثقيلًا هذه المرة. يعود الصوت تدريجيا بشكل تدهخاقت. ظلام باهت، شبابيك مشرعة، وضوء القمر ينبير غرفة النوم حيث رجل وامرأة ينطارحان الغرام. الرجل يقبل المرأة من أصابع يديها، يقول شكرا لكل أصبع، ويدفن وجهه في صدرها العاري. الموسيقى ترق، ويسترسل الرجل في مناجاته:

"كل ما أقوله لك يا حبيبتي هو رجع لكلامك".

رفعت المرأة رأسها منتخبة، وكان وجهها يتسم للقرم في النافذة. قالت بصوت رقيق، وكانت تحتضن يده بيدها:

"يا لسعادتي! إنني أعيش في الجنة!")

"هاائل!" هتف محمود، واستدار إلي مبتهجا، وصبّ المزيد من العرق:

"ثم رأيت ما يفعله المونتير السكران؟".

هل أطفأ ماكنة العرض، وأشعل الضوء في الصالة.

أخرج الكهل رأسه من حاوية الأزيال، وهو يرتعش من البرد. ظلّ ينظر إلى الشرطي مستقهما، جميع أمارات الجوع والمرض بادية على وجهه. يتقدم الشرطي بخطوات، وعندما يجد الكهل الأمر جادا يطلق ساقبه للريح وقد فاز من حاوية الأزيال بدمية صغيرة بلا ثياب ولا ذراعين متنوفة الشعر.

المنهجية Textbooks أن تكون مجلبة للسعادة والرضى، وفي الوقت ذاته توفر أرضية خصبة لنمو أفكار جديدة. يحاول الكثير من العلماء الآخرين مواصلة بحوثهم العلمية بطريقة أو بأخرى، وفي هذا الشأن يكون أمرا مفيدا إذا ماأحاط العالم المتقدم نفسه بجماعة من العلماء الشباب الطموحين، مُغنيا فيهم عناصر الخيال والحكمة.

لأرى من جانبي في أيّ من الفعاليات السابقة وسيلة مقبولة للخروج من عنق الزجاجة. لآنتسك بأية أوهام خادعة بشأن إنجازاتي الشخصية في العلم ؛ فقدّ كانت لي لحظات سحرية إختبرت فيها الذرى العالية في عملي، وأعرف تماما مايعنيه العمل على فك شفرة أحجية ساحرة غامضة لم يفهمها أحد من قبل. ذلك السحر المتكون في عمل بواكير الشباب يبقى شيئا لايمكن تعويضه بأي شيء يأتيك لاحقا. عندما كنت أديرُ مؤتمرا للفيزياء الفلكية في صيف سنة سابقة أدركتُ (ولطالما كنت مدركاُ هذا قبل سنوات عدّة) أنّ معظم البحث العلمي المثير إنما ينضّض به علماء شباب طموحون في منتصف عشرينيات أعمارهم. لايتكرثون لشئ سوى عرض حساباتهم وأفكارهم على الملأ، وهم إذ يفعلون هذا قلما يتهلّون قليلا في زحمة انشغالهم للتتويه بفضائل سابقهم، وحديثا علمت أنّ الوقت قد حان لكي أخلي مقعدي لهم. ليس العنصر الاداعي الخلاق في مهنتي كتابة مقررات منهجية، أو تدبّيج مقالة توضيحية عن عمل علمي سابق تُنشر في المجلات العلمية المتخصصة، أو ممارسة العمل الإداري. ليست هذه الأفعال هي مايلقي بي في قلب كرة نار الإبداع الخلاق، وأراني في هذا الشأن أقف معاظدا رؤية للرياضياتي العظيم جي. إچ. هاردي^(٩) G. H. Har- dy الذي كتب وهو بعمر الثالثة والستين :«؛ وظيفة الرياضياتي أن يفعل شيئا، أن يبرهن نظريات جديدة، أن يضيف إلى الرياضيات، لأنّ يكتفي بالحديث عمّا فعله هو أو سواه من الرياضياتيين.»

اعتدت في طفولتي أن أسألقي في سريري كل ليلة وأتخيّل فتنازيات حول ماعساي أن أفعل من أفاعيل كثيرة مختلفة في حياتي القادمة. الأمر الأكثر إثارة في هذا الشأن هو الإمكانيات المفتوحة للانهائية لما يمكن أن أفكر فيه، حيث السنوات القادمة من حياتي مخبوءة في لجة اللايقين الكامل. كل شيء ممكن وقابل للتحقق. إن خسارة تلك الأفاق الانهائية في التفكير هي مايصيبني اليوم بحزن عظيم ؛ لأنني صرت مدركا لطعم المرارة غير المرغوب فيها والناجمة عن معرفتي أنني لست صنيعة مخلدة.

لمهرب من مواجهة الحقيقة. كلنا سنبلُغ يوما تخوم محدودياتنا الشخصية بصرف النظر عن طبيعة المهن التي نختارها. تحصل هذه المواجهة المحتمّة في العلم، ولأسباب غير معروفة تماما. في عمر أبكر كثيرا ممّا يحصل في مهن أخرى، ويبقى أمام العلماء الذين تجاوزوا منتصف ثلاثينياتهم الكثيرُ من سنوات لاحقة أخرى. يخبرني بعض زملائي العلماء الأكبر سنا مني (والذين تجاوزوا أزمة البحث عن الروح في هذه الإنعطافة الحرجة من حياتهم) أنني سأتجاوز الآثار الخطيرة لهذه الإنعطافة مع الزمن. الزمن هو المعالج الأعظم في مثل هذه الحالات. اتساءل ؛ كيف ؟ يبدو لي اليوم أنّ الأحلام الهشة لطفولتي، والتشجيع الطروح لوالدي، وتعليمي الراقي في أفضل المدارس،،، إلخ تمّ نتجج في تدريبي على خوض هذه المواجهة الحرجة مع حقيقة غياب الإنجاز العلمي الخالق للمرء وهو في الخامسة والثلاثين .

هوامش المترجمة

- المقالة منشورة في صحيفة النيويورك تايمز بتاريخ 25 آذار (مارس) 1984.
- جي. إچ. هاردي (1877 - 1947) (G. H. Hardy : رياضياتي بريطاني ذائع الشهرة، له مساهمات مميزة في حقل نظرية الأعداد والتحليل الرياضيياتي. اشتهر هاردي في المجال الثقافي العام خارج نطاق الرياضيات بعدما نشر عام 1940 مقالته الشهيرة (اعتذار رياضياتي A Mathematician's Apology) التي أصدرتها جامعة كامبردج لاحقا كتّاب كتب مقدّمته ألورد تشارلس بيرسي سنو . . المقتبس المذكور في المتن مستل من هذه المقالة.

الفيزياء والأدب: العيش في عالمين

جولة في عقل الفيزيائي - الروائي آلان لايتمان

ترجمة وتقديم: لطفية الدليمي

القسم الثالث

”

آلان لايتمان Alan Lightman (مولود عام 1948) فيزيائي وكاتب أمريكي، عمل أستاذًا في جامعة هارفرد ومعهد ماساتشوستس للتقنية MIT، ويشغل اليوم موقع أستاذ متمرس للممارسة في حقل الإنسانيات في المعهد المذكور. لعب لايتمان دوراً محوريا في جعل مقرّر (مهارات التواصل) متطلبا رئيسيا لكل طلبة MIT في كل سنة من سنوات دراستهم الأربع، حيث يتوجب عليهم حيازة تدريب كاف في تقنيات الكتابة ومهارات التواصل البشري.

“

يُعرفُ عن لايتمان أنه كان من أوائل أساتذة MIT الذين أشغلوا مواقع أسناذية مشتركة بين قسمي العلوم (الفيزياء) والإنسانيات، ومعروف عنه شغفه العظيم – في كل مايكتب ويفكر – باستكشاف الفضاءات المشتركة بين العلوم والإنسانيات، وبخاصة فيما يخصّ الحوار بين العلم والفلسفة والدين والروحانيات.

لايتمان هو مؤلف رواية أحلام أينشتاين Einstein’s Dreams التي حققت أعلى المبيعات وترجمت إلى أكثر من ثلاثين لغة (منها العربية)، وتمّ توظيفها في عشرات العروض المسرحية والموسيقية في كل أنحاء العالم، آخرها تلك العرض المسرحي في برودواي بمدينة نيويورك. لاتزال رواية« أحلام أينشتاين» بين الكتب الشائعة التي تدرس في مختلف المقررات الجامعية.

إذا جاز لي توصيف آلان لايتمان فسأقول باختصار : إنه ثمرة طيبة من ثمار السلالة التي رعاها الراحل تشارلس بيرسي سنو Charles Percy Snow بعدما دعا إلى تجسير الهوة المصطنعة بين الثقافتين العلمية والأدبية، ومن المؤكد أن يشهد المستقبل القريب والبعيد مزيدا من تهاوي المصداّت الوهمية بين هاتين الثقافتين، وهذا بعض ماتشهد به أعمال آلان لايتمان، وبعض ماسعيّته لفي هذه الترجمة.

المترجمة

3. عندما يموت العالمُ شاباً⁽⁸⁾

السنوات المنتجة الأكثر حيوية في حياة العلماء (وكذا بالنسبة لأبطال الرياضة) هي – بعامّة – سنوات بواكير الشباب. كان إسحق نيوتن في أوائل عشرينياته عندما اكتشف قانون الجاذبية الكونية، وكان ألبرت أينشتاين في السادسة والعشرين عندما صاغ نظرية النسبية الخاصة، وكذا الأمر بالنسبة إلى جيمس كلارك ماكسويل ؛ فقد كان في الخامسة والثلاثين عندما وضع الأسس الرياضية لنظريته الكهرومغناطيسية.

عندما بلغت مؤخرًا عتبة الخامسة والثلاثين لم يكن بمستطاعي تفادي ذلك التمرين غير المستحب والذي لايمكن كبسه : أن أتفكر في مجمل مهنتي العلمية السابقة في حقل الفيزياء النظرية. عندما يبلغ الفيزيائي هذا العمر، أو بعد سنوات قليلة لاحقة على أبعد تقدير، تكون فترة الإنجازات الخلاقة قد قاربت طور الانطفاء، وحينها يكون الأمر قد صار واضحا لك : إما أن تكون قد أنجزت عمك الفخم والمجهر في الفيزياء، أو أنك لن تصنع شيئا خلاقا بعد ذلك.

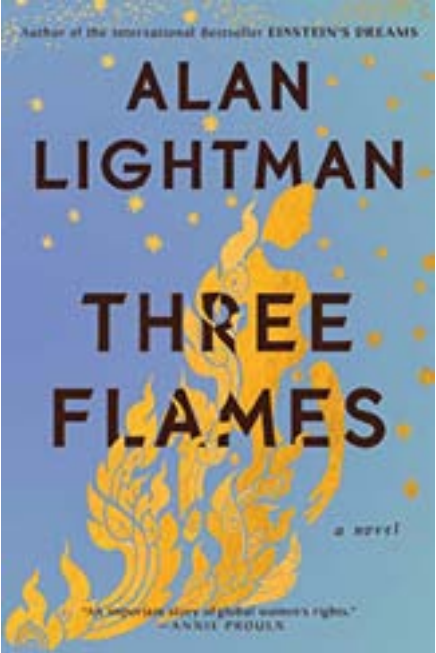
بقدر مايلتق الأمر بحالتي الشخصية، وكما هو الحال مع سنوات حياتي القادمة. لم يزل أصدقائي يتسلقون الانطفاء ممّن بلغوا الخامسة والثلاثين يتسلقون بنبات نحو ذرى إنجازاتهم المهنية، وربما لاتزال أمامهم خمس عشرة سنة قادمة من العمل المنتج، وهم غير موقنين بعد – كم هي بركة هذا اللايقين عظيمة ! – إلى أي الذرى العالية سيرتقون. إنه لأمر يبعث على الرعب بالنسبة لشخص في هذا العمر أن يدرك إدراكا كاملا – لاتشوبه شائبة – محدودياته الذاتية في نطاق مايملك إنجازات على الصعيد المهني.

لماذا يبلغ العلماء (الفيزيائيون والرياضياتيون بخاصة) ذراهم المهنية العالية أسرع من المهنيين الآخرين ؟ لأحد يعرف السبب المؤكد. أخضن أنّ الأمر ذو علاقة بمدى القدرة على الإنعكاس الشخصي في موضوع ما والإبتعاد عن كل ماسواه ؛ على سبيل المثال يبدو أنّ القدرة الفائقة على تصوّر العالم في ستة أبعاد أو تخليق صياغة رياضيّاتية مجرّدة لحركة بندول (نواس) تفصل بالبدئية عقلا فيزيائيا ديناميا نكيا يضخّ بالحيوية ؛ لكن هذا العقل في المقابل يهمل كل شيء بالنسبة لشخص

في هذا العمر أن يدرك إدراكا كاملا – لاتشوبه شائبة – محدودياته الذاتية في نطاق مايملك إنجازات على الصعيد المهني. لماذا يبلغ العلماء (الفيزيائيون والرياضياتيون بخاصة) ذراهم المهنية العالية أسرع من المهنيين الآخرين ؟ لأحد يعرف السبب المؤكد. أخضن أنّ الأمر ذو علاقة بمدى القدرة على الإنعكاس الشخصي في موضوع ما والإبتعاد عن كل ماسواه ؛ على سبيل المثال يبدو أنّ القدرة الفائقة على تصوّر العالم في ستة أبعاد أو تخليق صياغة رياضيّاتية مجرّدة لحركة بندول (نواس) تفصل بالبدئية عقلا فيزيائيا ديناميا نكيا يضخّ بالحيوية ؛ لكن هذا العقل في المقابل يهمل كل شيء بالنسبة لشخص

في هذا العمر أن يدرك إدراكا كاملا – لاتشوبه شائبة – محدودياته الذاتية في نطاق مايملك إنجازات على الصعيد المهني. لماذا يبلغ العلماء (الفيزيائيون والرياضياتيون بخاصة) ذراهم المهنية العالية أسرع من المهنيين الآخرين ؟ لأحد يعرف السبب المؤكد. أخضن أنّ الأمر ذو علاقة بمدى القدرة على الإنعكاس الشخصي في موضوع ما والإبتعاد عن كل ماسواه ؛ على سبيل المثال يبدو أنّ القدرة الفائقة على تصوّر العالم في ستة أبعاد أو تخليق صياغة رياضيّاتية مجرّدة لحركة بندول (نواس) تفصل بالبدئية عقلا فيزيائيا ديناميا نكيا يضخّ بالحيوية ؛ لكن هذا العقل في المقابل يهمل كل شيء بالنسبة لشخص

في هذا العمر أن يدرك إدراكا كاملا – لاتشوبه شائبة – محدودياته الذاتية في نطاق مايملك إنجازات على الصعيد المهني. لماذا يبلغ العلماء (الفيزيائيون والرياضياتيون بخاصة) ذراهم المهنية العالية أسرع من المهنيين الآخرين ؟ لأحد يعرف السبب المؤكد. أخضن أنّ الأمر ذو علاقة بمدى القدرة على الإنعكاس الشخصي في موضوع ما والإبتعاد عن كل ماسواه ؛ على سبيل المثال يبدو أنّ القدرة الفائقة على تصوّر العالم في ستة أبعاد أو تخليق صياغة رياضيّاتية مجرّدة لحركة بندول (نواس) تفصل بالبدئية عقلا فيزيائيا ديناميا نكيا يضخّ بالحيوية ؛ لكن هذا العقل في المقابل يهمل كل شيء بالنسبة لشخص



مخالا الفيزياء في هذا العالم. في مقابل هذا التحور الشخصي على موضوعات يعينها تحتاجُ الفنون والآداب (الإنسانيات بعامة) خبرة متمرسة بالحياء، خبرة لاتنقل تتراكم وتتمقّق مفاعيلها مع العمر. يسعى المرء في حقل العلم إلى بلوغ الذرى المنطقية الخالصة للرياضيات، والتي تتجوهّر في صياغات رياضيّاتية تصف عمل العالم الفيزيائي (المادي) ؛ في حين يتوق المرء في حقل الإنسانيات إلى بلوغ فهم أعمق للبشر كلما تطاول به الزمن. متوسط أعمار الذين يُنتخبون في الجمعية الملكية البريطانية هو الأدنى فيما يخص الرياضيات، ومتوسط أعمار الحائزين على جائزة نوبل في الفيزياء هو السادسة والثلاثون، وفي الكيمياء هو التاسعة والثلاثون. لاختلف هذه الحقيقة مع بقية الحقول العلمية.

ثمة عامل مؤثر آخر يمثل في الضغط الهائل الذي تتقل به المسؤوليات الإدارية والاستشارية كاهل المشتغلين بالعلوم، والتي تتعاظم مفاعيلها مع منتصف ثلاثينيات العمر ولاتترك فسحة لأي شيء سواها. تحصل مثل هذه الضغوط مع المهن الأخرى بالطبع ؛ لكن تأثيراتها تكون أعظم مع المشتغلين بمهن علمية تزهّر فيها الموهب المميزة منذ بواكير الشباب حتى منتصف ثلاثينيات العمر (على العكس مع المهن الأخرى ؛ فالعمر كله متاح لتعويض مافات، المترجمة).

يُبدى زملائي إستجابات متباينة إزاء الحقائق التي نذكرتها. بعضهم يتفاعل معها بأعظم ممّا أفعل، والكثيرون يتغافلونها ولايرهبون عقولهم في التفكير المفرط بها، والبعض الآخر منهم يبصرون في حياتهم بسعادة مواصليّن العمل في الإدارة والتعليم من غيرما نظر حديث إلى السوراء والتفكر فيما حصل. العمل في الهيئات الاستشارية الوطنية، على سبيل المثال، يعود بثمار عديدة للمجتمع المهني والأمة عندما يتيّخ لكبار العلماء المنتجين السابقين مشاركة المجتمع بمعرفتهم العلمية والنقدية. يمكن لكتابة المقررات الدراسية

الفنان علي محمد جواد صادق لـ(🌀)؛ أرسم التراث وأحاول أن احيي حياة اختفت تفاصيلها



«الفنان علي صادق صادق وتأثره بالبيئة الفنية التراثية بالفن ذي الرؤية الخاصة ما رأيك؟

– بالتأكيد كما قلت سابقا فإني أرسم التراث وأحاول أن احيي تقاليد وعادات واسلوب حياة اختفت تفاصيلها الى حد ما ، وبالتالي أحاول من خلال لوحاتي أن اسلط الضوء على جمال عاشوريا ببصمة خاصة او تنتمي للفن بشكل عام؟

– لولحتي هوية أساسية هي عاشوراء

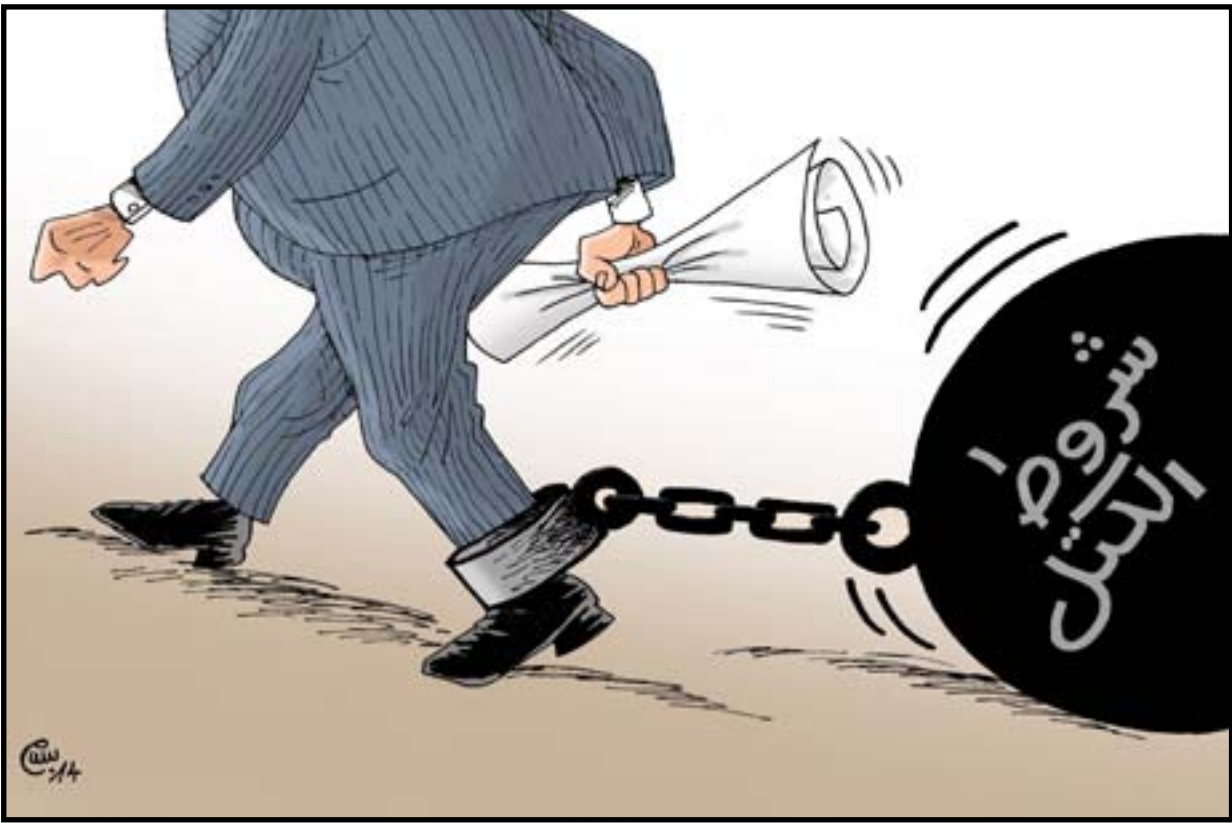
للاحتلال والفكرة الاضطهاد ومدافعأ شرساً عن الحرية والجهاد حتى الحصول عليها، وهذا كله يتجلى في الكثير الكثير من لوحاتي .

• يساهم الفن والأدب في تأكيد الهوية الجماعية لفئات معينة هل تؤكد على هوية لوحاتك التشكيلية عاشوريا ببصمة خاصة او تنتمي للفن بشكل عام؟

– عاشوراء هي الملمه الروحي. التي نستلهم

الحال بالنسبة لأشكال المقاومة التي شهدناها في الغرب ورسوماته ..هل اعتبر لوحاتك كذلك وما الذي تحاول اظهاره في لوحاتك؟

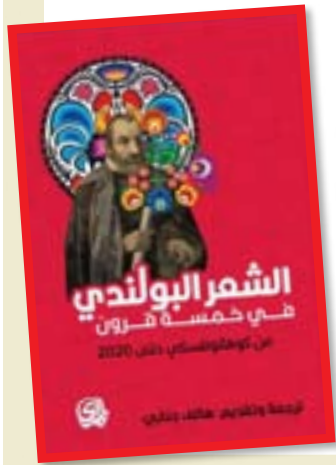
- «الفن المقاوم» هو ساحة جهاد حقيقية. ولقد أغنيت ساحتي هذه بالكثير من اللوحات التي تحاكي الواقع المقاوم . ولعلني لا أبالغ إذا قلت بأنني أعثر على نفسي عندما ارسم لوحات من هذا النوع . واجد نفسي مقاوما بريشتي



اقرأ

الشعر البولندي

صدر عن دار المدى كتاب " الشعر البولندي في خمسة قرون ترجمة وتقديم هاتف الجنابي ، والكتاب بانوراما عن الادب البولندي حيث يقول المترجم في مقدمة الكتاب " أن تكتب عن شاعر بمفرده شيء أما أن تكون أمام مهمة رصد شعر بلاد خلال خمسة قرون فهذه مسألة غير عادية، ناهيك عن كونها معقدة ومحفوفة بالمخاطر تماماً ولا يمكن لأي كان أن يُعَد بالتصدي لها بصفحات محدودة لكي يفتيها حقها. نحن الآن أمام تحدٍ منهجي ناجم عن الإجابة عن سؤال محدد وهو: ما هي الطريقة المثلى لتقديم صورة مكثفة وواضحة وناجعة عن شعر شعب مرّ بأحداث جسام؟".



المدى . . مشاركة متميزة في معرض الجزائر الدولي للكتاب

متابعة المدى

تشارك دار المدى في معرض الجزائر الدولي للكتاب ، "سيلا" في دورته الـ ٢٥، بجناح يضم منشورات الدار الحديثة والمتنوعة في عناوينها وموضوعاتها، ومشاركة الدار في الدورة متميزة وغنية، حيث قدمت دار المدى من خلال جناحها في المعرض عروضاً وتخفيضات على جميع كتبها وشهد جناح المدى إقبالاً متزايداً من رواد المعرض، نظراً لتوفر عناوين مختلفة من جميع اجناس الكتابة.. وقال ايهاب القيسي مدير دار النشر في المدى ورئيس جمعية الناشرين العراقيين: ان جناح المدى خصص خصوصيات تنافسية على أسعار الكتب، إضافة الى توفير عناوين حديثة ومترجمة لعرضها في هذه الدورة. ويضيف القيسي ان دار

المدى شاركت بعشرات العناوين الجديدة لكتب تعرض لأول مرة من روايات وكتب سيرة وكتابات ادبية وفلسفية.. وتعد مشاركة دار المدى في معرض الجزائر الدولي للكتاب من المشاركات المتميزة بالنسبة لجمهور المعرض الذين يتابعون ما تنشره الدار. مشيراً إلى إقبال كبير

من النساء يتفوق على الرجال في اقبالهن على شراء الروايات وكتب الشعر. وكان معرض الجزائر الدولي للكتاب "سيلا"، قد شهد إقبالاً من الجمهور، بعد افتتاحه أمام الجمهور، الجمعة الماضية ٢٤ آذار ويستمر لغاية ٣١ منه، بعد توقف استمر سنتين بسبب تداعيات

تفشي جائحة كوروناالذي اجتاح العالم. ويشارك في هذا الصالون، الذي يعقد تحت شعار " الكتاب جسر الذاكرة"، ١٢٥٠ دار نشر قادمة من ٣٦ دولة منها ٢٩٨ دار نشر جزائرية. ونظرا للظرف الصحي العالمي الذي تسبب في تأجيل تنظيمها والحق أضراراً لدى الكثير من الناشرين،

وأربك صناعة الكتاب بصفة عامة، ويهدف إنجاح هذه الطبعة الاستثنائية، وللحفاظ على المكانة الكبيرة التي يتمتع بها هذا المعرض لدى جمهور القراء والمثقفين في الداخل والخارج، فقد قرر عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية، إعفاء كل دور النشر المشاركة في هذه الطبعة، من تكاليف كراء

الأجنحة،لممكنهم من المشاركة في هذا الصالون بكل أريحية. ويأتي هذا الإجراء حرصاً من الدولة على ترقية وتطوير الإنتاج الثقافي لاسيما الكتاب، تشجيعاً للمفرونية، وتجسيذا للرغبة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المرتكزة على بناء الإنسان وصناعة وعي جديد يضمن قيم المواطنة والعدالة

الثقافية ويرسخ الهوية الحضارية للشعب الجزائري". وبدأ الزوار وأغلبهم من الشباب في التوافد منذ الساعات الأولى للافتتاح على الجناح المركزي وغيره من الأجنحة وخصوصاً دور النشر المختصة في الكتب العلمية والأدبية والدينية. وحضرت حفل افتتاح هذه الظاهرة، وزير الثقافة والفنون وممثل دولة إيطاليا بينيديتو ديلا فيدوفا باعتبار ايطاليا "ضيف شرف" الطبعة الجارية، حيث طافا بالعديد من أجنحة دور النشر المشاركة على غرار الجناح الايطالي وجناح المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية. وحسب بيان وزارة الثقافة، ان اختيار ايطاليا هو لدعمها القضية الجزائرية خلال ثورة التحرير (١٩٥٤-١٩٦٢)، وترانها الثقافي الاستثنائي وأدبها المعاصر وإسهاماتها المختلفة، سنشكل بلا ريب عناصر مواتية تشاركها الفعالة والناجحة في الظاهرة

عرض ب30 مليون دولار لسميث وروك لخوض مباراة ملاكمة

عرض منظم مباريات الملاكمة جيك بول على ويل سميث وكريس روك ١٥ مليون دولار لكل منهما لدخول الحلبة وتسوية خلافاتهما، وذلك بعد صفقة سميث لروك خلال حفل توزيع جوائز الأوسكار يوم الأحد، وفقا لوكالة "رويترز".

كان سميث قد صعد المسرح خلال الحفل الذي كان ينقله التلفزيون وضرب روك في الوجه بعد مزحة من الممثل الكوميدي بشأن مظهر زوجة سميث.

وقال بول الذي يدير شركة "موست فالايابول بروموشنز" عبر موقع "تويتر": "صار جاهزا لدي ١٥ مليون دولار لويل سميث ١٥ مليون دولار لكريس روك"، وأضاف: "دعونا نغفل ذلك في أب".

ورفض روك توجيه تهيم ضد سميث الذي فاز بجائزة أفضل ممثل بعد الواقعة.

وقدم سميث عبر "إنستغرام" اعتذاره لزميله كريس روك على صفحه إياه بسبب دعابة سخر فيها الممثل الفكاهي من الرأس الحليق لزوجة الممثل الهوليوودي المصابة بداء

اندلاع الحرب كانت في زيارة إلى تركيا لشراء ملابس في خضم استعدادها للاشتراك في مسابقة ملكة جمال العالم للسباحة والبيئة التي احتضنتها مصر مؤخرا، وعندما حان موعد مغادرتها إسطنبول إلى كييف اندلعت الحرب، وجرى إلغاء رحلة الطيران التي سبق أن حجزتها. وأوصحت بانوفا بانوفا أن الحرب "دمرت حياة الأوكرانيين الطبيعية، ودفعته الكثيرون لمغادرة وطنهم، مشربين ولاجئين في عدد من دول الجوار الأوروبي".



سلمى حايك تهنئ الفائزين بجوائز الأوسكار

بموقع "إنستغرام". وضم البوست الخاص بسلمى حايك، صورة للمخرجة جين كامبيون، التي حصلت على أفضل مخرجة في حفل توزيع جوائز الأوسكار، لتكون أول امرأة يتم ترشيحها مرتين لجائزة أفضل مخرج، وثالث امرأة تفوز بجائزة الأوسكار في هذه الفئة، وكتبت قائلة: "تهانينا لكل الفائزين، ويل سميث وصامويل جاكسون وجين كامبيون".

حرصت النجمة العالمية سلمى حايك، على توجيه رسالة تهنئة لأصدقائها الذين فازوا بجوائز الأوسكار في دورته الـ ٩٤، حيث نشرت صورةا لها برفقة النجم العالمي ويل سميث، الذي حصد جائزة أفضل ممثل، وصورة أخرى برفقة النجم العالمي صامويل جاكسون، الذي حصل على جائزة أوسكار فخرية عن مجمل مسيرته السينمائية، عبر حسابها الشخصي

الرئيس المكسيكي يعرض طائرته الرئاسية للتأجير لحفلات الأعراس!



قال الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيس أوبرادور، إنه يئس من محاولته غير العملية لبيع الطائرة الرئاسية المكسيكية، وإنه سيكتفي بتأجيرها للأعراس أو الحفلات، حسب ما ذكرته صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية. منذ تحقيق انتصار ساحق في عام ٢٠١٨، حاول بيعها لشر مباشر، أو بيعها عن طريق اليانصيب، أو بدلا من ذلك استخدام الطائرة -التي تعد النسخة المكسيكية من الطائرة الرئاسية الأمريكية المعروفة بـ"سلاح الجو واحد"- لجمع الأموال من أجل القضايا الاجتماعية. وقد أقر الرئيس المكسيكي لوبيس أوبرادور بأن الحكومة لم تتمكن من بيع الطائرة الرئاسية المكسيكية بـ٧٨٧، التي يصفها بأنها فاخرة أكثر من اللازم ويرفض استخدامها. لوبيس أوبرادور أوضح: "رسوم الإيجار ستخصص لنفقاتها وصيانتها. وستتاح لأي شخص من الجمهور إقامة حفلات الزفاف... وحفلات الأصدقاء والعائلات... أو حفلات بلوغ سن الرشد، وأعياد الميلاد".

الثقافة الفرنسية تكرم الفنانة عواطف نعيم بوسام الإبداع والفن

عامر مؤيد

لدورها المتميز في التمثيل والايخراج والكتابة فقد كرمت وزارة الثقافة الفرنسية، وبمناسبة اليوم العالمي للمسرح، الكاتبة والمخرجة العراقية د.عواطف نعيم. وتم منح نعيم وسام الفنون والآداب برتبة فارس، وقلدها الوسام، الذي يعد من أعرق التكريات الثقافية الفرنسية، إيريك شوفالييه، السفير الفرنسي في العراق. وأقيم حفل التكريم بالمركز الثقافي الفرنسي ببغداد، الذي احتضن العرض الأول للمسرحية: " غودو أين أنت؟" وهي قراءة جديدة وإعادة صياغة بأحداث عراقية لنص: "في انتظار غودو"، إخراج: د.عواطف نعيم، تشخيص: د.شذى

سالم، وسمر محمد، وشيماء جعفر، وريتا كاسبير.

يذكر أن د.عواطف نعيم، تم تنويعها بحفل اختتام فعاليات

الدورة ٢٢ لأيام قرطاج المسرحية (٤: ١٢ كانون الأول/ديسمبر

٢٠٢١) احتفاء بمسيرتها في تطوير المشهد الثقافي المسرحي العربي.

وعن هذا التكريم اكدت نعيم في تصريح لـ(المدى) أن "هذا التكريم هو تشريف لي وللمسرح العراقي وتأكيد على أهمية الفنون والثقافة في خلق مجتمعات معافاة وأمنة". وأضافت ان "يتم منحي وسام رفيع من دولة مثل فرنسا فهذا يعني ان صوتي ونضالي من أجل مسرح عراقي يهدف الى حفظ كرامة الإنسان وحفظ تاريخ وحضارة وطن قد وصل وحقق حضوره، مبارك المسرح حيث قضاء الحرية الدرامي ومستمرة بمواصله كتابة المنابعات النقدية والتنظيريات والدراسات في مجال المسرح في الصحف العراقية والعربية.

العمود الثامن

■ علي حسين

من أجل التوازن!!

في مثل هذه الأيام حيث تم انتخاب مثني السامرائي ليمثل النزاهة في البرلمان، وفي هذه الساعات التي ينتظر فيها المواطن أن ينتبه له الساسة وينشغلوا بمعاناته بدلا من معركة الكرسي، خرج علينا السيد نوري المالكي ليخبرنا أن جلسة الأربعاء لن تختلف عن جلسة السبت، لأن تشكيل الحكومة، مثلما أخبرنا، سيضر بالتوازن، ولم ينس أن يحذرنا "مشكورا" من مخاطر كبيرة تنتظرنا لو تلعبن بالتوازن.. وأنا أقرا حديث السيد المالكي توهمت أن الرجل يتحدث عن بلد آخر، تحكمه جهة سياسية واحدة فقط، وليست أحزابا طائفية. تكثر التحذيرات في بلاد الرافدين، فمرة يخبرنا جمال الكربولي بأن غيابها عن الساحة السياسية سيجلب للبلاد الكوارث، ومرة يهددنا النائب محمد الصيهود لو فكرنا مجرد تفكير أن نتخلى عنه، وتزداد حيرة الناس التي خرجت للانتخابات، ولا تدري ما ذا سيحدث، صحيح أننا نعيش عصر السخرية التي طالت كثيرا، إلا أن سخرية عن أخرى تفرق، فهناك من يسخر معنا وهناك من يسخر منا، وهناك من يريد أن يجمع السخرية بالتسليية. في كل يوم نسال أنفسنا: أين نحن من سباق الأمم نحو المستقبل؟ ومتى نخرج من عصر الوصايا لندخل عصر العمل والإنتاج؟.. متى يشعر المواطن العراقي أن لبلاده مكانة في خارطة الدول السعيدة، لا محاولة، كلما حدثت أزمة نعود إلى شعارات الإصلاح وبيانات المواطنة ؟.. في كل يوم نبعد عن الاستقرار ونعود إلى عصر البيانات الثورية. يثرر نوابنا في الفضائيات وكأنهم يبدوننا بثرثرة نجيب محفوظ فوق النيل. يكتب نجيب محفوظ في أصداء السيرة الذاتية: "سألت الشيخ عبدربه الثالث: متى يصلح حال البلد، فأجاب: عندما يؤمن أهلها بأن عقابه الجبن أوخم من عقابه السلامة". والشكلة بإسادة أن الجميع يريد من هذا الشعب أن يرفع شعار: في الخوف السلامة، وفي العجلة الدنامة، المهم أن يتحول هذا إلى جميع تخاف من خيالها. مطلوب منا جميعا أن نصبح جبناء، وأن نمارس فضيلة الخوف، مطلوب منك ومني أن نحمل لقب مواطن "نليل" بامتياز، مطلوب منا أن نراقب أصحابنا ليل نهار، وأن نتحول في لحظة بصر إلى مخبر سري، مهمته تنظيف البلاد من الذين يرفضون الانصياع لأوامر أصحاب السيارات المظلة والتوائي. حالنا اليوم لا يختلف عما جرى في رواية "نليل"، حيث لا يزال المواطن يشعر بالخوف على وطنه ومستقبله، فيما السياسي يهندس حاله وأحوال أقرابه ومعارفه، ويفلسف لنا الفقر بأنه نعمة، والتخلف بأنه هداية. يكتب نجيب محفوظ على لسان عامر وجدي في رواية ميرamar: "منذ أن ظهرت عندنا الثورة والديمقراطية والناس تصفق وتغني على كل شيء..، ونحن والحمد لله منذ أن ظهر مشعان الجبوري أول مرة في قناته الزوراء ونحن نغني للنزاهة والوطنية.

مسرح الرشيد في تمام الساعة الرابعة عصرًا يوم الجمعة المقبل حيث سيضمّن الحفل استضافة عرض مسرحية للكاتبة والمخرجة د.عواطف نعيم إضافة الى تكريم المبدعين العراقيين .

وعواطف نعيم هي فنانة عراقية ممثلة ومخرجة وباحثة اكاديمية، تحمل شهادة الدكتوراه في الإخراج المسرحي. كتبت وأخرجت العديد من المسرحيات اضافة الى البرامج الثقافية والدرامية والمسلسلات كتبت العديد من المسلسلات والسهرات الدرامية لتلفزيون العراق ولشركات الإنتاج الدرامي ومستمرة بمواصله كتابة المنابعات النقدية والتنظيريات والدراسات في مجال المسرح في الصحف العراقية والعربية.



أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة ترتفع عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.

بغداد/ 28 °C - 14 °C	البصرة / 31 °C - 15 °C
أربيل / 23 °C - 11 °C	النجف / 29 °C - 15 °C
الموصل / 24 °C - 9 °C	الرمادي/ 26 °C - 13 °C